



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و التسيير

فرع علوم مالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسة

بعنوان:

تقييم الأداء المالي بقياس المردودية
دراسة حالة-مؤسسة ديوان الترقية والتسيير
العقاري OPGI خلال الفترة (2013-2022)

من إعداد الطالبتين

✓ حسينة بضياف

✓ حنان دريس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/6/8

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- حفصي رشيد (أستاذ جامعة ورقلة) رئيسا
- مقدم ليلي (أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
- عولمي بسمة (أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و التسيير

فرع علوم مالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسة

بعنوان:

تقييم الأداء المالي بقياس المردودية
دراسة حالة-مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري
OPGI خلال الفترة (2013-2022)

من إعداد الطالبين

✓ حسينة بضياف

✓ حنان دريس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/6/8

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- حفصي رشيد (أستاذ جامعة ورقلة) رئيسا
- مقدم ليلي (أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
- عولمبيسة (أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

ما سلكننا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه ما حققنا الغايات إلا بفضلته، فالحمد لله
وشكرا وامتنانا الحمد لله على البدء والختام.

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دتم لي سندا لا عمر له
إلى ركني العظيم في الحياة إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى ذلك الرجل العظيم الذي بذل كل ما بوسعه

مأمني الوحيد وفرحتي الدائمة 'والدي الحبيب' منعه الله بالصحة والعافية

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها إلى من سهلت لي الشدائد بدعمها

إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت في الليالي المظلمات 'والدتي الحبيبة' حفظها الله

إلى الأعمدة الثانية في الحياة، الداعمين الساندين أرضي الصلبة وجداري المتين

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين 'إخوتي وأخواتي، خالتي وعمتي'

وأیضا وفاء وتقديرا واعترافا مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة الذين مدوا لنا يد العون

وساهموا في توجيهنا و مساعدتنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فجزاهم الله خير الجزاء

إلى كل الأهل والعائلة الكريمة كل باسمه ومقامه

الحمد لله على لذة الانجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام والله ولي التوفيق.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء المرسلين

لطالما إنتظرت هذا اليوم كي أرى الفخر والسعادة في عين أمي وأبي.

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فأنا أهدي هذا العمل إلى

نفسي أولاً

والى رمز العطاء و التضحية إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها إلى التي انحني لها بكل اجلال وتقدير

أمي الحبيبة اطال الله في عمرها

وإلى من كلله الله بالهيبة والوقار من علمني العطاء بدون إنتظار، إلى من أحمل اسمه بكل فخر، من دعمني

بلا حدود وعلمني أنا الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة أبي الحبيب أطال الله في عمره

إلى إخواني وأخواتي وخالتي كل باسمه ومقامه

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد

أسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير لنا ولكم

شكر وعرفان

ليست كل الحروف تستطيع أن تجد الكلمات المناسبة

... ليست كل الكلمات قادرة على التعبير عن الشكر والحب والاحترام والتقدير

بداية نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا ومنحنا الصبر والشجاعة للقيام بهذا العمل المتواضع .

كما نشكر والدينا الذين شجعونا وحفزونا للوصول إلى هذا المستوى من الدراسة .

نود أن نعرب عن عميق امتناننا لمشرفتنا الاستاذة "مقدم ليلي" على توجيهاتها ومراقبتها

ودعمها جزاها الله عنا خير جزاء .

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل عمال مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري

لحسن استقبالهم ولم يخلو علينا بالمعلومات

ونشكر أعضاء لجنة التحكيم على موافقتهم على تحكيم هذا العمل

كما نتقدم بالشكر لجميع أساتذتنا في قسم المالية والمحاسبة بجامعة ورقلة، الذين قدموا لنا المعلومات

والمساعدة اللازمة لنجاح دراستنا الجامعية

وفي النهاية لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل

إلى كل أصدقائنا، وكل أحببتنا، وكل من ساهم بشكل مباشر

أو غير مباشر في إنجاز هذا العمل في أفضل الظروف ...

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تقييم الاداء المالي بقياس المردودية، وتمثلت عينة الدراسة في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة، فقد تم جمع البيانات واتباعا للمنهج الوصفي والتحليلي تم تحليل القوائم المالية للفترة ما بين 2013-2022 عن طريق برنامج Excel.

كذلك تم قياس اثر مؤشرات المالية الداخلية على المردودية الاقتصادية والمالية وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد عن طريق برنامج Eviews، بعد تحليل النتائج تم التوصل الى أن مؤشر الأجور الى عوامل الإنتاج له دلالة معنوية إحصائية وله علاقة عكسية مع المردودية الاقتصادية في المقابل وجدنا ان كل من مؤشر المديونية و السيولة والحجم ليس لهم تأثير على المردودية الاقتصادية، في حين يؤثر كل من مؤشر المديونية والحجم على المردودية المالية ما عدا السيولة والأجور الى عوامل الإنتاج.

الكلمات المفتاحية: المردودية الاقتصادية، المردودية المالية، الأداء المالي، المؤشرات المالية الداخلية.

Abstract

This study aims to identify the financial performance assessment tools by measuring rentabilite. The sample of the study was the Bureau of Promotion and Real Estate Management. The data was collected through the corresponding tool. Following the descriptive and analytical approach, the financial statements for the period 2013–2022 were analysed through the program .Excel

The impact of internal financial indicators on economic and financial performance has also been measured using the multiple linear regression model through Eviews. After analysing the results, it was concluded that the wage index to factors of production has a statistical moral significance and has an inverse relationship with economic productivity in return, we found that both indebtedness and liquidity index and volume have no impact on economic revenues. The indebtedness and volume index affects financial returns except .liquidity and wages to factors of production

Keywords: Economic Productivity, Financial Productivity, Financial Performance, Internal Financial Indicators.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	
III	الإهداء
IV	الإهداء
V	شكر وعرفان
VI	الملخص
VII	الملخص باللغة الإنجليزية
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: أهم المفاهيم النظرية التي تركزت على الأداء المالي والمردودية
9	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
33	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية وتقدير نماذج متغيرات الدراسة
57	خلاصة الفصل
58	الخاتمة
62	قائمة المراجع
64	الملاحق
133	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20-17	مقارنة الدراسات السابقة بالدراسات الحالية	1.1
32-30	المتغيرات التابعة والمستقلة للدراسة	1.2
33	تطور رقم الأعمال لمؤسسة OPGI	2.2
34	الميزانية الوظيفية لمؤسسة OPGI جانب الأصول	3.2
35	الميزانية الوظيفية لمؤسسة OPGI جانب الخصوم	4.2
36-35	تطور كتلة الأصول لمؤسسة OPGI	5.2
37-36	قيم رأس المال العامل لمؤسسة OPGI	6.2
38	قيم احتياج في راس المال العامل لمؤسسة OPGI	7.2
39	تغيرات قيم الخزينة لمؤسسة OPGI	8.2
40	تغيرات نسبة السيولة العامة لمؤسسة OPGI	9.2
41	تغيرات نسبة السيولة السريعة لمؤسسة OPGI	10.2
42	تغيرات نسب دوران الأصول لمؤسسة OPGI	11.2
43	نسب المديونية لمؤسسة OPGI	12.2
43	نسب العائد على حقوق الملكية لمؤسسة OPGI	13.2
44	نسب العائد على الأصول لمؤسسة OPGI	14.2
45	تغيرات نسب هامش الاستغلال لمؤسسة OPGI	15.2
45	تغيرات نسب ثبات الأصول الاقتصادية لمؤسسة OPGI	16.2
46	تغيرات نسب الأجور الى عوامل الإنتاج لمؤسسة OPGI	17.2
47-46	درجة إنتاجية الاستثمارات لمؤسسة OPGI	18.2
47	نسب المردودية الاقتصادية لمؤسسة OPGI	19.2
48	نسب المردودية المالية لمؤسسة OPGI	20.2
49	المؤشرات الإحصائية الوصفية لكل من المؤشرات المالية الداخلية والمردودية	21.2
50	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المالية الداخلية و المردودية	22.2

قائمة الجداول

52	مصفوفة التباين بين المتغيرات المالية الداخلية و المردودية	23.2
53	النتائج المقدرة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد للمردودية الاقتصادية بدلالة المؤشرات المالية الداخلية	24.2
54	النتائج المقدرة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد للمردودية المالية بدلالة المؤشرات المالية الداخلية	25.2

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	الهيكل التنظيمي العام لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI	1.2
33	منحنى بياني لتطور رقم الاعمال لمؤسسة OPGI	2.2
36	منحنى بياني لمعدل نمو الأصول لمؤسسة OPGI	3.2
37	منحنى لقيم رأس المال العامل لمؤسسة OPGI	4.2
38	معدل نمو احتياج رأس المال العامل لمؤسسة OPGI	5.2
40	تغيرات قيم الخزينة لمؤسسة OPGI	6.2
41	دائرة نسبية للسيولة العامة لمؤسسة OPGI	7.2
42	دائرة نسبية لتغيرات نسب السيولة السريعة لمؤسسة OPGI	8.2
48	أعمدة بيانية لنسب المردودية الاقتصادية لمؤسسة OPGI	9.2
49	أعمدة بيانية لنسب المردودية المالية لمؤسسة OPGI	10.2

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
68	القوائم المالية لسنة 2013	1
69	القوائم المالية لسنة 2014	2
70	القوائم المالية لسنة 2015	3
71	القوائم المالية لسنة 2016	4
72	القوائم المالية لسنة 2017	5
73	القوائم المالية لسنة 2018	6
74	القوائم المالية لسنة 2019	7
75	القوائم المالية لسنة 2020	8
76	القوائم المالية لسنة 2021	9
78	القوائم المالية لسنة 2022	10

مقدمة

أ- توطئة:

تسعى المؤسسات الاقتصادية لاتخاذ مواقع هامة في السوق لتحسين أدائها وضعيتها التنافسية وذلك في ظل الانفتاح نحو العالم الخارجي، حيث تعمل المؤسسة على تحقيق العديد من الأهداف ومن أهمها استمراريتها وبقائها في مجال نشاطها، وذلك يتطلب معرفة دقيقة بالتغيرات الخارجية والتنبؤ الدقيق بالتغيرات المستقبلية لوضع الخطط المناسبة لمواجهتها، كما يجب تحديد الانحرافات الناتجة عن الخطط والأهداف وذلك بقياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط مسبقا، ثم العمل على تصحيحها لتحديد مستوى الأداء الذي توصلت إليه المؤسسة.

إذ يعود اهتمام المؤسسات بتقييم الأداء المالي إلى أنه يعد عنصرا حيويا للمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، فهو يساهم في تحديد قدرتها على البقاء والنمو في السوق وتحقيق أهدافها التجارية والاقتصادية، كما يساعد أيضا على جذب التمويل وتحسين سمعة الشركة.

أما المردودية فهي تعكس القدرة على تحقيق العوائد المالية على الاستثمارات و الموارد المستخدمة، بل وهي عامل أساسي لأنها تساهم في تحقيق الإستدامة المالية واتخاذ القرارات الإستراتيجية بالإضافة إلى أنها تعكس قدرة المؤسسة على المنافسة وتحسين أدائها مقارنة بالشركات الأخرى في السوق.

فقياسها يسمح للمديرين بمعرفة كفاءة و رشد المؤسسة في استخدام مواردها، ولتتمكن من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أولا فإنها بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها، أو بالأحرى لتقييم أدائها وقياس مردوديتها للكشف عن ارتفاع وانخفاض مستوى النشاط وإعطاء صورة أدق عن واقع المؤسسة.

وباعتبار مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري مهمة بهذا الجانب الاقتصادي من التحليل للقوائم المالية وبالضبط تحليل المردودية.

ب- طرح الإشكالية

تبلور معالم الإشكالية الأساسية على النحو التالي: ما مدى مساهمة مؤشر المردودية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة من 2022/2013 ؟

لكي نخطط بكل جوانب موضوع البحث قسمنا الإشكالية الرئيسية إلى إشكاليات فرعية مصاغة كالتالي:

- 1- هل يمكن الإعتماد على مؤشري المردودية المالية والإقتصادية بشكل كلي لتقييم الأداء المالي؟
- 2- هل المؤشرات المالية الداخلية المتمثلة بالمديونية والحجم والسيولة السريعة وأجور عوامل الإنتاج لها تأثير على مؤشرات المردودية المالية والإقتصادية في مؤسسة OPGI؟
- 3- هل ساهمت مؤشرات المردودية بتقييم الأداء المالي في مؤسسة OPGI ورقلة؟

ت - فرضيات البحث

قصد دراسة و تحليل هذا الموضوع و محاولة الإجابة على الإشكالية سنعتمد على الفرضيات الأساسية التالية:

مقدمة

- 1- نعم يمكن الإعتماد على مؤشري المردودية المالية والإقتصادية بشكل كلي لتقييم الأداء المالي.
- 2- هناك مجموعة من المؤشرات المالية الداخلية ممثلة بالمديونية والحجم والسيولة السريعة وأجور عوامل الإنتاج يمكن أن تؤثر على المردودية المالية والإقتصادية وبالتالي على الأداء المالي لمؤسسة OPGI.
- 3- لقد ساهمت مؤشرات المردودية المالية والإقتصادية بتقييم كلي وفعال للأداء المالي في مؤسسة OPGI من خلال التعرف على أهم العوامل المسببة في تحقيق فوائض أو خسائر مالية على مستواها.

ث - أهمية الموضوع

تظهر أهمية الدراسة من خلال محاولة إستخدام معايير أو مؤشرات المردودية للتعرف على مدى قدرة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI على تحقيق أهدافها وإستخدام مواردها، وذلك من خلال تحليل قوائمها المالية للفترة الممتدة من سنة 2013-2022، كما يكتسي موضوع الدراسة أهمية بالغة لدى مسيري المؤسسة موضوع الدراسة وخاصة تلك الفئة التي تشغل بالوظيفة المالية.

ج - أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة عملية تقييم الأداء المالي وكذا المؤشرات الضرورية لقياسه في المؤسسات الإقتصادية.
- إختبار مدى قدرة مؤشر قياس المردودية على تفسير الأداء المالي للمؤسسة ومعرفة العلاقة بينهما.
- تطبيق هاته المقاييس على الواقع العملي من خلال مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI.

ح - منهج الدراسة

لمعالجة الموضوع تطرقنا إلى إستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري بالإعتماد على الكتب والأبحاث الجامعية والمقالات... إلخ، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد إعتدنا على جزء من المنهج الوصفي وهو دراسة علاقات الأداء المالي بدلالة المردودية بإستخدام أداتي المقابلة و القوائم المالية وكما إعتدنا في تحليل ومعالجة البيانات على بعض الطرق الإحصائية مثل أدوات الإحصاء الوصفي برنامج EXCEL وEViews10.

خ - مبررات إختيارالموضوع :

- موضوع الدراسة في نفس مجال التخصص.
- يعتبر الموضوع محل إهتمام الباحثين
- الرغبة في التعرف أكثر على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية.
- التعرف على مؤشرات الأداء والمردودية وتطبيقها على عينة الدراسة.

د - الحدود الزمانية والمكانية :

- المكانية: تمت دراسة هذا الموضوع على مؤسسة ديوان الترقية وتسيير العقاري في ولاية ورقلة.
- الزمانية: تمت الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2022

ذ - خطة وهيكل البحث

لإنجاز بحثنا والإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين، أول هذين الفصلين الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وذلك من خلال المبحث الأول تم تناول الأدبيات النظرية لمؤشرات الأداء المالي والمردودية أما المبحث الثاني عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بالدراسة مع مقارنتها مع الدراسة الحالية. أما الفصل الثاني خصص للجانب التطبيقي وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول لعرض وتقييم مجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة، أما المبحث الثاني لعرض نتائج الدراسة وإختبار فرضياتها ومناقشة نتائجها.

هـ - صعوبة الدراسة:

- عدم وجود مصادر كافية للدراسة.
- صعوبة الحصول على القوائم المالية.
- ضيق الوقت.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

تمهيد

يحتل موضوع تقييم الأداء المالي للمؤسسة بإهتمام العديد من المفكرين والمسيرين من أجل تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الرئيسية وإدارة مواردها بكفاءة وفعالية الأمر الذي يستدعي تحليلاً شاملاً للمردوديتها. حيث تعد المؤسسة الاقتصادية النواة الرئيسية لكل نشاط إقتصادي والأداة المفضلة لخلق الثروة في أي مجتمع، فهي تمارس عدت وظائف ومهام من أجل تلبية الحاجات المتنوعة بهدف تحقيق أكبر عائد ممكن وضمان البقاء والإستمرار، الأمر الذي يؤدي بالمؤسسة إلى تحقيق أهم هدف والمتمثل في التميز لاسيما في وقتنا الحالي، الذي لعبت فيه العولمة والتطور التكنولوجي دوراً مهماً في المجال الإقتصادي.

إن تعظيم الربح مرتبط أساساً بتعظيم وتعزيز المردودية من خلال وضع قرارات رشيدة وطرق وإستراتيجيات كفئة وفعالة وهذا الإرتباط الوطيد الحاصل بين العائد الذي يعتبر هدف بالغ الأهمية لدى المؤسسة، والمردودية التي تعتبر تمهيداً لتحقيق هذا الهدف فهي من أهم المعايير المستخدمة في تقييم المؤسسات والمشاريع الإقتصادية.

حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين

المبحث الأول: أهم المفاهيم النظرية التي ركزت على الأداء المالي والمردودية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

المبحث الأول: أهم المفاهيم النظرية التي ركزت على الأداء المالي والمردودية

يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الهياكل الاقتصادية والذي إزدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، حيث يعد قياس المردودية واحد من أهم المعايير المستخدمة لقياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، فهي تجسد للعلاقة بين النتائج المحققة والأهداف المسطرة والوسائل المستخدمة في ذلك فقياسها يسمح لمتخذي القرار بمعرفة مدى كفاءة المؤسسة في إستخدام مواردها وتحقيق أهدافها. وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى أهم المفاهيم الخاصة بالأداء المالي والمردودية.

المطلب الأول: مفاهيم حول الأداء المالي

يعد الأداء المالي المقياس المحدد لمدى نجاح المنظمات، حيث عدم تحقيقه يعرضها للخطر.

الفرع الأول: ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء أحد المواضيع التي لم يتفق على توحيد مفهوم لها من قبل الباحثين، وفي هذا الفرع سيتم عرض بعض التعاريف الخاصة بالأداء المالي وتقييم الأداء المالي.

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي

هو عملية يتم بموجبها تقاسم جهود العاملين بشكل منصف وعادل، لتجرى مكافأتهم بقدر ما يعملون وينتجون ذلك بلاستناد الى عناصر ومعدلات تتم على اساسها مقارنة آدائهم بما لتحديد مستوى كفاءتهم في العمل الذي يعملونه.¹ ويعتبر تقييم الأداء احد الوظائف المتعارف عليها في إدارة الأفراد والموارد بشرية في المنظمات الحديثة، وهذه الوظيفة ذات مبادئ وممارسات علمية مستقرة وتقييم الأداء هو نظام يتم من خلاله تحديد مدى كفاءة أداء العاملين لاعمالهم. ويحتاج الامر أن يكون العاملون قد قضاوا فترة زمنية في اعمالهم.²

كما عرفه إلياس بن ساسي ويوسف قريشي على أنه: آلية لقياس قيمة المؤسسة تقوم بها جهة أوجيه متخصص تقدم نتائجها على شكل أرقام معبر عنها بوحدات نقدية وتحظى بقبول لدى مختلف الأطراف المعنية بما عند كل مرحلة من طلب قياسها وتعطي تمثيلاً لحقيقة المؤسسة.³

وعرف أيضاً بي: التأكيد من كفاية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام لتحقيق الأهداف المخططة من خلال دراسة مدى جودة الأداء واتخاذ القرارات التصحيحية لاعادة توجيه مسارات الأنشطة بالمنظمة بما يحقق الأهداف المرجوة منها.⁴ كما يمكن تعريفه على أنه: عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات، الغرض منها فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين.¹

¹ نوري منير، تسيير الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2010، ص:338.

² أحمد ماهر، إدارة الموارد البشرية الطبعة الأولى، الناشرالدارالجامعية الإسكندرية، سنة 2017، ص-406.

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، ذهيبية بن عبد الرحمان، التسيير المالي الإدارة المالية، الطبعة الثالثة، دار وائل لنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2019، ص:522.

⁴ حاتم قبيل، قياسوتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، سنة 2009، ص: 121.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

ثانياً: ماهية الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة والتي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بقرض استثماري في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد تلبية إحتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.²

ويعرف على أنه مدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الإستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقاً، من أجل مكافحة عوامل الإنتاج الحديثة وفقاً لنظرية الحديثة، والبعض يعرفه بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لها من أمان يزيل عنها العسر المالي ظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على تصدي المخاطر والصعاب المالية.³

وكما عرف على أنه: تشخيص لصحة المالية للمؤسسة بمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة ومواجهة المستقبل من خلال الإعتماد على القوائم المالية من ميزانيات مالية وجدول حساب النتائج وغيرها من القوائم المالية.⁴

ويعرف أيضاً على أنه يتحقق عن طريق تعظيم النتائج، وذلك من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمد إلى المدى المتوسط والطويل وذلك بغية تحقيق التراكم في الثروة والإستقرار في مستوي الأداء.⁵

ويعتبر أيضاً أنه: المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة أو الدائرة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها.

هو عبارة عن مدى تحقيق الأهداف بإستخدام الموارد، ويتواجد في كل مستويات الإدارة بالشركات.⁶

ومن خلال التعريفات السابقة نلخص إلى أن الأداء المالي هو محصلة النتائج التي تم التوصل إليها ومقارنتها بالأهداف التي تم تسطيرها مسبقاً، مما يسمح للمؤسسة بإتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الإنحرافات وتوجيهها نحو الإتجاه الصحيح لتحقيق أداء مستقبلي أفضل.

الفرع الثاني: اهم المؤشرات الدالة على الأداء المالي

وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي :

أولاً: نسب السيولة Liquidity Ratios:

وتشير إلى قدرة المنظمة على تلبية إلتزاماتها على المدى القصير وعادة ما يكون ذلك لمدة سنة واحدة وتعتمد نسب السيولة عموماً على العلاقة ما بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة. ويتم فحص السيولة بدراسة نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة.

¹ توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد، دار الفكر العرب، مصر، سنة، 2003-2004، ص:3.

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر، عمان الأردن، 1431 هـ-2010 ص:45.

³ دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، نحو إرسال نموذج للانداز الميكرو بإستعمال المحاكات المالية -حالة بورصتي الجزائر وباريس أطروحة دكتوراه، م، جامعة الجزائر، 2006-2007، ص:34.

⁴ جمعي محمد صالح، قرار التمويل وتأثيره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال 2015-2020، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، م/06/02، جامعة لمسيلة، 2021.

⁵ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دروس وتطبيقات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الجزائر، سنة 2006، ص:40.

⁶ مصطفى يوسف، إدارة الأداء، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1437 هـ-2016 م، ص:20-99.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

- نسبة التداول **Current Ratio**: وتمثل الموجودات المتداولة مقسومة على المطلوبات المتداولة والنسبة النمطية لها وهذه النسبة عبارة عن مقياس مبدئي لمقدرة المنظمة على مقابلة ديونها الخارجية وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسب السيولة العامة} = \text{مجموع الأصول المتداولة} / \text{ديون قصيرة الأجل} * 100$$

كما تهدف إلى معرفة مدى قدرة المشروع على الإبقاء أو سداد إلتزاماته قصيرة الأجل.¹

وتبين هذه النسبة عدد مرات قابلية أصول الشركة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل.

- نسبة السيولة السريعة: **Quick-Acid Ratio** وتعد هذه النسبة أكثر دقة من نسبة التداول لقياس السيولة في منظمات الأعمال، ويتم حسابها بخضم المخزون السلعي من الموجودات المتداولة والنسبة النمطية لها.²

$$\text{نسب السيولة السريعة} = \text{الأصول المتداولة} - \text{المخزونات} / \text{ديون قصيرة الأجل} * 100$$

أو بمعنى آخر الأصول السائلة / الخصوم المتداولة.³

ويقصد بالأصول السائلة مجموع الأصول المتداولة مطروح منه المخزون السلعي والمصرفات.

ثانياً: نسب النشاط أو معدلا للدوران :

استخدمت لقياس مدى مساهمة مجموعة الأصل المعين في الربحية ويشير ارتفاع نسب النشاط إلى زيادة المبيعات عن كل جنيه مستثمر في الأصل وهذا مؤشر على الإدارة الجيدة للأصل، أما في حالة إنخفاض نسب النشاط كما يظهر انخفاض المبيعات عن كل جنيه مستثمر في الأصل مما يدل على عدم استغلال الأموال المستثمرة، وبذلك يتضح أن استخدام العديد من النسب النشاط لتشمل مختلف الأصول أو مجموعة الأصل، تمكن من التعرف على درجة الاستفادة من الأصل أو مجموعة الأصل.⁴

$$\text{نسب النشاط} = \text{المبيعات} / \text{الأصول}$$

ونستفيد من هذه النسب والمعدلات في معرفة كفاءة المنشأة في إدارة أصولها واستغلالها لهذه الأصول في توليد المبيعات. تعتبر معدلات الدوران من المؤشرات المهمة التي يتم عن طريقها معرفة كفاءة استخدام أصول المشروع في توليد إيرادات التشغيل، حيث أننا نستطيع الحكم على إدارة المشروع معين من حيث مدى كفاءة تلك الإدارة في تشغيل الأموال في الأنشطة المختلفة أو معرفة

¹ خالد وهيب الزاوي، يوسف سعادة، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2000، ص: 61.

² طاهر محسن منصور الغالي، وائل محمد صبحي إدريس، أساسيات الأداء وبطاقة المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل لنشر، 2009، ص: 179.

³ نعم نمر داود، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البادية ناشرون وموزعون، عمان، سنة 2012، ص: 54.

⁴ عبد الغفار حنفي، رسمية زكي قرياقص، مدخل مخاطر في الإدارة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص: 265-268.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

مدى كفاءة الإدارة في تحويل عناصر الموجودات إلى مبيعات ومن ثم إلى سيولة وربحية والمخاطرة وهذه في الحقيقة معادلة صعبة من الناحية الواقعية، لذا في اغلب الأحيان ننسب الربحية إلى جهود الإدارة نتيجة ماتتحمله من مسؤولية في اتخاذ القرارات سيما القرارات المصرفية كقرارات الإستثمار.¹

ثالثاً: نسب المديونية Debt Ratios:

وهي تلك النسبة التي تقيس إجمالي الديون والالتزامات المترتبة على المشروع مقارنةً بإجمالي الأصول (Total debttotalA) وتبين لنا هذه النسبة مصادر التمويل الخارجية الممولة بالاقتراض (السندات + القروض المصرفية طويلة الأجل إلى إجمالي أصول الشركة).

وتعد هذه النسبة مؤشر مهم لأنها تحدد هامش الأمان للمقرضين فهي تبين نسبة تركيز المشروع على أموال الغير في تمويل أصوله وتستخرج نسبة المديونية كمايلي.²

$$\text{نسبة المديونية} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ويترتب على ارتفاع النسبة ارتفاع درجة الخطر التي يتعرض لها المقرضون لذلك يفضلون انخفاض هذا المؤشر لرفع هامش الأمان.³

رابعاً: نسب الربحية:

هدف أساسي لجمع المؤسسات وامر ضروري لبقائها وإستمرارها وغاية يتطلع إليها المستثمرون ومؤشر يهتم به الدائنون عند تعاملهم مع المؤسسة، وهيا أيضاً أداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في إستخدام الموارد الموجودة بحوزتها، لذا نجد أن جهداً كبيراً من الإدارة المالية في المؤسسة يوجه بدرجة الأولى نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن لأصحابها، لاتقل قيمته عن العائد الممكن تحقيقه على الاستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر وتعمل على تحقيق هدفها في الربحية من خلال قرارين هما قرار الإستثمار وقرار التمويل

أ/ قرار الاستثمار

قرار الاستثمار هو القرار المتعلق بكيفية استخدام المؤسسة للموارد المتاحة لها لإقتناء مختلف أنواع موجوداتها.

ب/ قرار التمويل

قرار التمويل هو القرار المتعلق بكيفية إختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة للمؤسسة لتمويل الاستثمار في موجوداتها.

وتحسب نسبة الربحية وفق العلاقة التالية:

$$\text{العائد على حقوق الملكية (ROI)} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

¹ وائل رفعت خليل، أساسيات الإدارة المالية، دار التعليم الجامعي، الإسكندري، 2018، ص: 206-207.

² دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 142هـ-2007م، ص: 98-101.

³ محمد أمين عزة الميداني، الإدارة التمويلية في الشركات، الطبعة السابعة، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 2007، ص: 140.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

1 العائد على إجمالي الأصول (ROA) = مجموع الأصول / النتيجة الصافية

خامساً: نسبة التغطية، (coverage Ratios):

وتعرف أيضاً بنسب الرفع المالي (Financiaiaileverage) وتقيس هذه النسب مقدرة الأرباح التشغيلية للشركة على تغطية الديون أو الإلتزامات الثابتة، وبعبارة أخرى قدرتها على خدمة ديونها، أي سداد الإلتزامات المستحقة عليها في مواعيدها وتشمل هذه المجموعة من النسب منها ما يلي:

- نسبة تغطية الفوائد

- نسبة تغطية التكاليف الثابتة

1- نسبة تغطية الفوائد، تقيس هذه النسبة مقدرة الشركة على الوفاء بالدفعات السنوية في مواعيد استحقاقها من خلال الأرباح التشغيلية التي تحققها ويمكن حساب هذه النسبة بعدد المرات التي تغطي فيها الأرباح التشغيلية الفوائد السنوية للديون، كما يلي

عدد مرات تغطية الأرباح للفوائد = الأرباح قبل حسم الفوائد والضرائب / الفوائد السنوية المستحقة

2- نسبة تغطية التكاليف الثابتة، تعطي هذه النسبة بالإضافة إلى الفوائد على الديون، الإلتزامات الأخرى، وأن هذه النسبة تعتبر أكثر شمولية من نسبة تغطية الفوائد والتكاليف الثابتة تشمل عادة الفوائد والإستئجار السنوي على المدى الطويل وأقساط الديون، لذلك تقيس هذه النسبة مدى قدرة الشركة على خدمة تكاليفها الثابتة أو عدد مرات تغطية الأرباح لتكاليف الثابتة بإستخدام المعادلة التالية:

عدد مرات تغطية الأرباح للتكاليف الثابتة = (الأرباح قبل الفوائد والضرائب + الفوائد المدينة / الفوائد المدينة + أقساط الديون طويلة الأجل).²

المطلب الثاني: مفاهيم حول المردودية

يعد مصطلح المردودية من المصطلحات الأكثر إستعمالاً في الميدان المالي، وهي من الأهداف التي تصبى إليها المؤسسة وتعكف على بلوغها، فهي تعتبر مصدر ثقة للمتعاملين معها ومصدر قوة بالنسبة للمؤسسة.

الفرع الأول: ماهية المردودية

لقد تعددت تعريف المردودية من محلل إلى آخر، وفيما يلي سنقدم بعض التعاريف الخاصة بما تتميز المردودية بإختلاف العناصر الداخلية في حسابها، وكذلك للتقسيمات الداخلية في معادلتها نظراً للمدلول الذي تقدمه كل نسبة في معادلة المردودية، كما أن

¹ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة العربية الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 1430هـ-2009م، ص: 59.

² علي عباس، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، إثناء للنشر والتوزيع، ب د، سنة 2008، ص: 93-94-95.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

معنى كلمة المردودية يختلف باختلاف أصل المصطلح، الذي تم اشتقاقه من كلمة Rentabilité فهناك من يرجع أصل كلمة المردودية إلى الترجمة اللغوية المباشرة لمصطلح للفرنسي.

من كلمة Rente والتي تعني ريع أو إيراد، أو من الفعل Rendre والذي يعني رد أو إعادة وهذا الفعل نفسه مشتق من مرادفيه من كل منا اللغة العربية اللاتينية الشعبية Rendit واللغة اللاتينية الكلاسيكية Reddita اللذان يعينان Somme أي مبلغ معاد.¹

ويعبر عنها على أنها: تلك القيمة بين النتيجة المتحصل عليها والوسائل الموضوعة في عملية الإستغلال أو هي تعبير عن النتيجة المحصل عليها بفعل اقتصادي ينتج عنه سلعة أو خدمة، فهي العبارة النهائية للتبادل الذي يظهر فيه الفائض.²

ويعبر عنها أيضاً على أنها: عبارة عن الفائض النقدي الناتج عن الفرق بين العمليات الخارجية والداخلية للمؤسسة وتطبق على كل الأنشطة الاقتصادية وهي عبارة عن العلاقة بين النتيجة وحجم تكلفة الأموال المستثمرة.³

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص أن المردودية هي قدرة المؤسسة على تحقيق الوفر النقدي وهيا المقدار الذي يعبر عن النسبة بين النتيجة التي تحققتها المؤسسة وبين الوسائل المستخدمة للوصول إلى هته النتيجة.

الفرع الثاني: أنواع المردودية

تنقسم أنواع المردودية إلى أنواع مختلفة وذلك باختلاف مجالات تطبيقها وكذلك اختلاف وجهات نظر المفكرين، وفيما يلي سنتطرق إلى بعض أنواع المردودية.

هناك أنواع مختلفة للمردودية في الشركة، وإن اختلفت في الشكل فإنها لا تختلف في المضمون وسنذكر منها ما يلي:

أولاً: المردودية الاقتصادية

تعرف على أنها تمثل مردودية إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة في المؤسسة من دون أي إختلاف في نوعية هذه الأموال، سواء كانت خاصة أو أجنبية، كما يمكن القول بأنها تخص عنصرين هما: النتيجة الاقتصادية ورؤوس الأموال المستثمرة.⁴

ثانياً: المردودية المالية

تسمى المردودية أيضاً (مردودية الأموال الخاصة) بأنها ذلك المقياس الذي يشير إلى مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، وتوفير الأموال اللازمة لضمان استمرارية نشاطها كما تعبر أيضاً عن مدى قدرتها على مكافأة الأموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة من قبل المساهمين، الذين يطمحون إلى رفع مستوى مردودية رؤوس أموالهم المستثمرة من خلال شتى الإستراتيجيات المتبعة، هذا مايسمح لها من تعزيز قدرتها التمويلية من جهة، ومن أجل الرفع من قيمتها السوقية.⁵

الفرع الثالث: طرق قياس المردودية

¹ناصر دادي عدون، يوسف هامش، أثر التشريع الجبائي على المردودية المؤسسة وهيكلها المالي، الطبعة الأولى، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2008، ص:12.

²Pirre consofaroukHamici, *gestionfinanciere de lentrprise*, 9eme edition, DUNOD, paris, france, p 276.

³P.lagel : *contrôle de gestion budget*, editionsirry ,paris,France,1986,p24.

⁴زكرياء لشهب، دور عتبة المردودية في تحليل خطر الإستغلال المالي، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، سنة 2014، ص:84.

⁵فراحتة رضوان، أثرالميزة الضريبية للرافعة المالية على مردودية الأموال الخاصة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد واحد، الجزائر، 2022 .

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

تقاس المردودية وفق العلاقات التالية :

1- المردودية الاقتصادية.

$$\text{المردودية الاقتصادية (RE)} = \text{النتيجة الاقتصادية / رؤوس الأموال المستعملة}$$

وهناك من يعبر عن المردودية الاقتصادية بالنتيجة الاقتصادية على الأصل الاقتصادي فهي نفسها السابقة.¹

2- المردودية المالية

$$\text{المردودية المالية (RF)} = \text{النتيجة الصافية / الأموال الخاصة}$$

وتبين النتيجة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرون عن كل دينار مستثمر في رأس المال المؤسسة وكلما كان هذا المعدل مرتفعاً كلما كان أفضل للمؤسسة. وتعتبر المردودية الممثل الرئيسي للمردودية العامة للمؤسسة.²

¹ نفس المرجع السابق، ص 84

² حاتم قبيل، نفس المرجع السابق ص 89.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يعتبر موضوع الأداء المالي من المواضيع التي تشغل بال المسيرين والباحثين على حد سواء، نظراً لأهميته إما على المستوى الكلي أو الجزئي باعتباره يعكس النتيجة المنتظرة من وراء كل نشاط. فقد تم معالجته في كثير من الدراسات المختلفة وسيتم التطرق في مايلي إلى بعض الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

سيتناول هذا المطلب الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وذلك بالتطرق لأهداف ونتائج هاته الدراسات.

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1- دراسة مهري عبد المالك وعولمي بسمة بعنوان مساهمة مؤشر المردودية في تقييم الأداء المالي خلال الفترة

(2013)

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير إستخدام مؤشرات الأداء المالي لقياس المردودية في المؤسسة الاقتصادية وبالتحديد في شركة سوناطراك الجزائرية (Sonatrach) ومعرفة مايقدمه لها من نتائج، حيث تم التوصل إلى:
- أن مؤسسة سوناطراك مؤسسة صناعية، فهي تمتلك أصولاً ثابتة كبيرة جداً من حيث الحجم، مايستدعي ضرورة العناية الخاصة بهذه الأصول، لتمكينها من تحقيق المردودية الاقتصادية المطلوبة وتحسين مستوى أدائها المالي.
- عدم تحكم مؤسسة سوناطراك في التكاليف وبالخصوص مصاريف العمال رغم التحسن المستمر لمستوى النشاط بالإضافة إلى التحسين المستمر لسلم الأجور والرواتب.
- أن إستراتيجية النمو في المؤسسة جيدة بالإعتماد على معدل النمو الربحي نوعاً ما، نظراً للارباح التي حققتها المؤسسة طيلة الفترة والتي أدت إلى تحسن رأس المال.

- إرتفاع مستوى مصاريف الخدمات الخارجية والإستهلاكات بشكل مرتفع جداً وغير مبرر، نظراً لطبيعة نشاط المؤسسة.¹

2- دراسة شريف غياطو مهري عبد المالك بعنوان تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس

المردودية خلال الفترة (2013).

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير إستخدام مؤشر قياس المردودية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وبالتحديد في مؤسسة البناء والأشغال العمومية (Ertp:Entreprise de realisation des Travaux publics)، ومعرفة مايقدمه هذا المؤشر من نتائج لإتخاذ القرارات التي من شأنها تحقيق أقصى عائد ممكن وأدنى تكاليف، وتم التوصل إلى:
- أن الأداء المالي لهذه المؤسسة متوسط عموماً ويتجه نحو التدهور وهذا من خلال قيم معدلات المردودية المحسوبة مما يستدعي ضرورة إعادة النظر في كيفية توظيف حجم الأموال المستثمرة.
- أن مؤشرات الأداء الاقتصادي مثل الفائض الإجمالي للإستغلال والهامش الإجمالي ورقم الأعمال، وأن الأنشطة أصبحت مستهلكة لسيولة عوض أن تكون أنشطة مولدة لمردودية مرتفعة وكافية ومستدامة في نفس الوقت.

¹ مهري عبد المالك، عولمي بسمة، مساهمة مؤشر المردودية في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك الجزائرية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة تبة.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

إن إستراتيجية النمو في المؤسسة بالإعتماد على معدل النمو الربحي جيدة نوعاً ما نظراً للأرباح السنوية التي أدت إلى تحسن رأس المال، وهذا يعني أنها تدخل في مرحلة توسعية.¹

3- دراسة لعرف زاهية وقريد مصطفى بعنوان تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية (2020).

تناولت هذه الدراسة الموازنة بين السيولة والربحية في البنوك التجارية الجزائرية بالتطبيق على بنك الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرية (BADR)، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- إنخفاض في بعض نسب السيولة وهذا يعكس صعوبة في قدرة البنك على مواجهة التزاماته المالية اتجاه المودعين لأسباب متعددة لعل أبرزها موجة التضخم وعدم الاستقرار الإقتصادي السياسي الذي تشهده البلاد.

- إنخفاض في بعض نسب الربحية، إذ أن البنك يشهد تراجعاً كبيراً في عوائده بالإضافة إلى وجود قصور في كفاءة البنك على تحقيق الإستثمار الأنجع لأمواله وأن الرفع من نسب السيولة لم يكن يؤدي دائماً إلى إرتفاع نسب الربحية بل وقد أدى إلى تراجعها في أغلب الحالات.

- وجد من تحليل مدى الموازنة بين نسب السيولة والربحية أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR لم ينجح بمقدار كبير في تحقيق التوافق بين هديي السيولة والربحية من أجل تحسين أدائه المالي.²

4- دراسة محمد قراش بعنوان محددات الأداء المالي للمؤسسات الإنتاجية والخدماتية (2021).

هدفت الدراسة إلى تحديد محددات الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية التي تنشط في القطاع الإنتاجي والقطاع الخدماتي، وهذا من خلال دراسة قياسية لعينة تتكون من 50 مؤسسة جزائرية خاصة (15 تنشط في القطاع الإنتاجي و35 في القطاع الخدماتي) باستخدام نموذج ثوبت لمعطيات بانل خلال الفترة الممتدة بين 2014-2018. تم إختيار معدل المردودية لقياس الأداء المالي، وإستخدام جملة من المتغيرات المستقلة: قدرة التمويل الذاتي، إجمالي الديون الضمانات وحجم المؤسسة.

النتائج المتوصل إليها بالنسبة لعينة المؤسسات الإنتاجية:

- أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية طردية بين المتغير التابع ومتغير حجم المؤسسة وعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية سالبة مع متغير المديونية الإجمالية.

النتائج المتوصل إليها بالنسبة لعينة المؤسسات الخدماتية:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع ومتغير قدرة التمويل الذاتي.

- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية سالبة مع متغير المديونية الإجمالية.³

¹ شريف غياط، مهري عبد المالك، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 24(2)، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

² لعرف زاهية، قريد مصطفى، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية، المجلة الجزائرية للإقتصاد والإدارة، المجلد 14، العدد 01، 2020.

³ محمد قراش، محددات الأداء المالي للمؤسسات الإنتاجية والخدماتية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ديسمبر 2021.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

5- دراسة قراش محمد بعنوان تحليل محددات الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية الخاصة (2022)

تهدف الدراسة إلى تحليل محددات الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية الخاصة، باستخدام نموذج الإنحدار المتعدد ثوبت لمعطيات بانل لعينة تتكون من 45 مؤسسة جزائرية خاصة خلال الفترة الممتدة بين 2013-2018. تم إختيار كل من متغير المردودية الاقتصادية والمردودية المالية لقياس الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية الخاصة، وتم استخدام جملة من المتغيرات المستقلة: إجمالي الديون، متغير الضمانات، حجم المؤسسة، السيولة ومتغير قطاع النشاط. النتائج المتوصل إليها:

- أن العلاقة المعنوية السالبة بين متغير المديونية الإجمالية ومتغير الأداء المالي عند إستخدام كل من المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

- أن العلاقة ذات دلالة إحصائية موجبة لمتغير الحجم مع متغير الأداء المالي عند إستخدام المردودية الاقتصادية ولم تكن له أي دلالة إحصائية عند إستخدام المردودية المالية.

- إختلاف نسب الأداء المالي باختلاف قطاع النشاط.¹

6- دراسة حمادي نسيمه وملياني فتيحة بعنوان تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية (2022).

تهدف الدراسة إلى تحليل وتقييم الأداء المالي لشركات التأمين من أجل إكتشاف نقاط القوة وأسباب الضعف لتحسينها، وكذا إقتراح حلول للإرتقاء بخدمة التأمين، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، بالإضافة إلى أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي أين تمت دراسة الوضعية المالية للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) الشركة المركزية لولاية الجزائر للفترة الممتدة من 2016 إلى غاية 2020، وقد خلصت الدراسة إلى:

أولاً- النتائج النظرية:

- تقييم الأداء المالي هو محور مركزي لمعرفة نجاح أو فشل الشركات في قراراتها وخططها الإستثمارية، فهو يساعد على معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

- من بين النسب المالية التي تم قياسها والتي تعتبر من أهم مؤشرات قياس الأداء المالي هي السيولة، الربحية، الملاءة، نسب الهيكلية.

- تتوقف سلامة وكفاءة أداء شركات التأمين على الطريقة التي تمارس على قراراتها، وعلى الطريقة التي تدرك فيها الأخطار المتغيرة التي تعترضها وكيفية معالجتها.

- هنالك حاجة ملحة لوجود نظام رقابي يهدف لتقييم أداء الشركة من خلال أساليب مختلفة من أبرزها التحليل المالي.

ثانياً- النتائج التطبيقية:

¹قراش محمد، تحليل محددات الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية الخاصة باستخدام نموذج ثوبت، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 01، المجلد 11، جامعة البليدة 02، الجزائر، جوان 2022.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

- إن هذه الشركة كغيرها من شركات التأمين تقوم بتقديم الخدمات التأمينية لمن يطلبها، وتعمل على توظيف الأموال التي تحصل عليها من المؤمن لهم في الحصول على العوائد.
- تسعى الشركة دائما إلى تحقيق الربحية باعتبارها من أهم المعايير التي يتم بفضلها إتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاطات المستقبلية.
- تشير نسب النشاط إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة تساهم في مدى كفاءة الشركة على تسيير جانب الأصول، فهي قادرة على إتخاذ القرارات التمويلية.
- يمتاز المحيط المالي الذي تنشط فيه الشركة بقلّة فرص الإستثمار والتوظيف شئ الذي يعود إلى انخفاض معدلات الفائدة وعدم فعالية السوق المالي، ورغم هذا قد حققت مردودية توظيفاتها المالية بنسبة جيدة بالمقارنة مع نسب الفائدة المعمول بها في السوق النقدي.¹

7- محمد عماد الدين سعادي وبومدين طيبي بعنوان المردودية كأداة فعالة لتقييم المؤسسات الإقتصادية (2022).

- هدفت الدراسة إلى إبراز اهم الطرق المستخدمة في المؤسسة لتقييم كل من مردودية الإستغلال، المردودية الإقتصادية والمردودية المالية، حيث تم إجراء دراسة ميدانية لوحدة إنتاج الحليب ومشتقاته (GIPLIT)، ولاية تلمسان وذلك من خلال معالجة مختلف قوائمها المالية الخاصة بالسنوات الثلاث الأخيرة (2018-2020). حيث تم التوصل إلى:
- أن المؤسسة تعتمد على طريقة وحيدة في تقييم مردوديتها والتي تتمثل في طريقة القيمة الإقتصادية المضافة.
- أن هذه المؤسسة عملت على تحقيق قيم معتبرة من المردودية خلال السنوات المدروسة ولكن برغم من ذلك نجدها تستثمر في رأس مال ثابت يترجم لنا بأن هذه الأخيرة تفتقر إلى ما يسمى بخلق القيمة، أي أنها لاتعمل على توسيع نشاطها، مما يقلص مدى حياتها ويجعلها مهددة بالإفلاس في أي لحظة.
- تحسين الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة مرهون أساسا بمدى رقم الأعمال الذي حققته خلال دورة إستغلالها.
- تأثير كل من المردودية الإقتصادية والمديونية على المردودية المالية، هو ما جعل المؤسسة تعتمد أساسا وبالدرجة الأولى على التمويل الداخلي ومزاولة نشاطاتها.
- رغم تحقيقها لنسب من المردودية، فإنها تعاني من مشكل مفاده خلق القيمة (غياب القيمة المضافة)، الذي يعتبر معيار جد فعال لتقييم المؤسسات الإقتصادية.²

8- خنفر يخيضر وبورئيسة مريم بعنوان دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية (2022).

- تناولت الدراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية، حيث استخدمت مجموعة من النسب والمؤشرات المالية التي تعد من أهم أدوات التحليل المالي وذلك بهدف تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات ومعرفة نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف ومعالجتها وتم التوصل في نهاية الدراسة إلى:

¹ حادي نسيم، ملباني فتحة، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بأستخدام النسب المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2022.

² محمد عماد الدين سعادي، وبومدين طيبي، المردودية كأداة فعالة لتقييم المؤسسات الإقتصادية، مجلة معارف، المجلد 16، العدد 02، جامعة سعيدة، الجزائر، ديسمبر 2022.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

- تلعب نظم قياس الأداء دوراً رئيسياً في تطوير الخطط الإستراتيجية وتقييم مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها ومكافأة المسيرين
 - تسمح النسب والمؤشرات المالية بإعطاء صورة حقيقية عن الأوضاع المالية السائدة في المؤسسات
 - يعد مؤشر القيمة السوقية وسيلة اتصال تبين مستوى أداء المؤسسة المسعرة لجمهور المستثمرين في السوق المالي.
 - المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء مبنية على منظور خلق القيمة، باعتبار أن هذا الأخير يعد الركيزة لتحديد السعر العادل للأسهم، كما يمكن إعتبره بمثابة الهدف الذي يرضي كافة الأطراف المهتمة بالشركة خاصة المساهمين منهم¹
- 9- دراسة نكاع ريان وبوالكور نور الدين بعنوان تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية خلال الفترة (2023)**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للبنكين: Bnp Paribas و Fransabank اعتماداً على نسب السيولة والربحية، باستخدام القوائم المالية للبنكين محل الدراسة خلال الفترة 2015-2020 وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن التحليل باستخدام نسب السيولة والربحية يساهم في تقييم الأداء المالي للبنكين محل الدراسة، بالكشف عن مختلف مواطن القوة والضعف من حيث الهدفين المتلازمين (السيولة والربحية)، وكذا التعرف على كفاءة البنكين في اختيار اصولهما واستخدام أموالهما الخاصة، ومدى قدرتهما على مواجهة مختلف الإلتزامات المالية.

- تمييز البنكان بأداء جيد في مواجهة طلبات السحب من قبل المودعين لتوفرهما على نقدية ذات مستوى جيد.

- هناك علاقة طردية وطيدة بين نسب التوظيف LC ومعدل العائد على الودائع ROD، حيث شهدنا أن بارتفاع الأولى ترتفع الثانية في كلا البنكين.

- أثبت البنكان كفاءتهما في تلبية القروض المصرفية للزبائن باستخدام الودائع التي تمكننا من الحصول عليها، حيث شهدت نسبة التوظيف ارتفاعاً في كلاهما.

- نجاح إدارة بنك Fransabank في توليد الأرباح من الودائع التي حصل عليها من قبل الزبائن وتفوقه على بنك Bnp بهذا الشأن.²

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1- Vicent Okoth Ongor Etude Intitulée Determinants Of financial Performance Of Commercial Banks (2013)

تهدف الدراسة إلى قياس الأداء المالي للبنوك في دولة كينيا باستخدام نموذج بانل على عينة مكونة من 37 بنك خلال الفترة الممتدة من 2001 إلى 2010 باستخدام متغيرات متعلقة بخصوصية البنوك ومتغيرات متعلقة بالاقتصاد وهيا كما يلي متغير ملاءمة رأس

¹ خنصري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلد 11، جامعة البلدية 02، الجزائر، جوان 2022.

² نكاع ريان، وبوالكور نور الدين، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية، مجلة التكامل الاقتصادية، المجلد 11، العدد 04، جامعة 20 أوت 1955، جوان 2023.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

- المال. متغير نوعية الأصول متغير كفاءة التسير ومتغير السيولة متغير الناتج المحلي الخام ومتغير التضخم، واستخدام ثلاث متغيرات تابعة لقياس الأداء المالي (متغير المردودية الاقتصادية ومتغير المردودية المالية ومتغير هامش الفوائد)، تم التوصل إلى أن:
- وجود دلالة إحصائية في 3 نماذج (باستخدام 3 متغيرات التابعة لقياس الأداء المالي) مع متغير نوعية الأصول
 - وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية مع متغير كفاءة التسير في النماذج الثلاث.
- أما فيما يخص متغيرات المتعلقة بالاقتصاد تم التوصل إلى
- وجود علاقة عكسية بين كل من متغير الناتج المحلي الخام ومتغير التضخم ومتغيرات قياس الأداء المالي
 - عدم وجود أي دلالة إحصائية لمتغير السيولة في النماذج الثلاث.¹
 - وجود علاقة عكسية بين كل من متغير الناتج المحلي الخام ومتغير التضخم ومتغيرات قياس الأداء المالي ولم تكن للمتغيرات السيولة أي دلالة إحصائية في النماذج الثلاث.

2-Thi Ngoc Lan NGUYEN, Van cong NGUYEN, Etude Intitulée,

The Determinants of Profitability in listed Enterprises(2020).

حاول الباحثين من خلال هذا العمل قياس الأداء المالي لي 1343 مؤسسة فتنامية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2014 إلى 2017، حيث تم استخدام متغيرات مستقلة في الدراسة: متغير حجم المؤسسة (SIZE)، متغير ملاءة الأصول (ADE)، متغير المديونية (LEV)، متغير السيولة (LIQ) ومتغير الملاءة المالية (SOL)، وتم استخدام ثلاث متغيرات تابعة لقياس متغير الأداء المالي للمؤسسات وهم: متغير المردودية الاقتصادية (ROA)، متغير المردودية المالية (ROE) ومتغير أداء المبيعات (ROS) وتم التوصل إلى:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير حجم المؤسسة والمتغير التابع باستخدام متغير المردودية الاقتصادية ومتغير أداء المبيعات
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير ملاءة الأصول وكل من متغير المردودية الاقتصادية ومتغير أداء المبيعات وكانت العلاقة معنوية سالبة عند استخدام متغير المردودية المالية كمتغير لقياس الأداء المالي
- أما بالنسبة للمديونية تم التوصل إلى نتائج متضاربة فالعلاقة كانت معنوية سالبة مع متغير المردودية المالية وموجبة مع متغير المردودية الاقتصادية ولم تكن له أي دلالة إحصائية عند استخدام متغير أداء المبيعات.
- أما فيما يخص متغير الملاءة المالية كانت له علاقة معنوية سالبة إلا عند استخدام متغير المردودية المالية، ولم تكن هناك أي دلالة إحصائية لمتغير السيولة باستخدام ثلاث مؤشرات للأداء المالي.¹

¹Vicent Okoth OngorK ,Determinants Of financial Performance Of Commercial Banks,International Journal Of Economics And Financial Issues.Vol.03. N 01.Kenya. 2013.

-TugingLiu. Gian Yu. Etude Intitulée. Determining Factors Of FinancilPerormance Of OgricutralLited Companies In China (2020).

حاول الباحثين من خلال هذا العمل قياس الأداء المالي لـ 39 مؤسسة تعمل في القطاع الفلاحي خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2013 الى 2018 باستعمال نموذج بانل حيث تم استخدام نوعين من المعطيات الاحصائية المتعلقة بالعوامل الداخلية للمؤسسة مثل: متغير حجم المؤسسة (SIZE)، متغير السيولة (CR)، متغير المديونية (LEV)، متغير الخصوم طويلة الأجل (LONG)، متغير نمو المبيعات (SALES)، متغير كثافة رأس المال (CAP)، متغير كثافة مصاريف البحث والتطوير (RD)، متغير كثافة التصدير (EXP)، متغير ملكية رأس المال (OWN)، ومتغيرات متعلقة بالإقتصاد: متغير نمو الناتج المحلي الخام (GDB) ومتغير نمو مؤشر أسعار التضخم (CPI)، وتم استخدام ثلاث متغيرات تابعة لقياس الأداء المالي للمؤسسات التي تنشط في القطاع الفلاحي وهم: متغير المردودية الاقتصادية (ROA)، متغير المردودية المالية (ROE) ومتغير أداء المبيعات (ROS)، توصل الباحثين إلى

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بينا كل من متغير المديونية ومتغير كثافة رأس المال والمتغير التابع
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين كل من متغير المديونية وكثافة رأس المال والمتغير التابع
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بينا متغير الخصوم طويلة الأجل وكل متغيرات قياس الأداء المالي
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير حجم المؤسسة مع كل من متغير المردودية الاقتصادية ومتغير المردودية المالية
- وجود دلالة احصائية بين متغير نمو المبيعات و متغير كثافة التصدير كانت لهم دلالة احصائية فقط عند استخدام متغير المردودية الاقتصادية حيث كانت للاول علاقة ذات دلالة احصائية موجبة اما الثاني فكانت العلاقة ذات دلالة احصائية سالبة مع المتغير التابع ولم تكن اي دلالة احصائية للمتغيرات المستقلة الاخرى .

2-Nhung Le The Kim. Etude Intitulée. Determiants Of Financial Performance Of Listed Firms Manufacturing Food Products. (2021).

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الأداء المالي للمؤسسات التي تعمل في قطاع الصناعات الغذائية في دولة الفيتنام باستخدام نموذج بانل على عينة مكونة من 30 مؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2014 إلى 2019 باستخدام متغيرات متعلقة بالعوامل الداخلية للمؤسسة مثل متغير السيولة، متغير نسبة دوران الأصول، متغير المديونية، متغير نمو المبيعات، متغير متعلق بالتغيرات الاقتصادية المؤثرة على مبيعات المؤسسة واستخدم متغيرين تابعين هما متغير المردودية المالية ومتغير أداء المبيعات، وتم التوصل إلى:

المتغيرات التي كانت لها دلالة إحصائية هي كل من متغير نسبة دوران الأصول ومتغير نمو المبيعات ومتغير المديونية. فمتغير نمو المبيعات كانت له علاقة ذات دلالة إحصائية عند استخدام المتغيرين قياس الأداء المالي. على عكس متغير نسبة دوران الأصول

¹Thi Ngoc Lan NGUYEN Van cong NGUYEN The Determinants of Profitability in listed Enterprises, Journal Of Asian Finance .Economics And Busicss. Vol 7. N 1. 2020.

²TugingLiu. Gian Yu. Determining Factors Of FinancilPerormance Of OgricutralLited Companies In China. Vol 16 .N4 Octobre. 2020.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

كانت له علاقة ذات دلالة موجبة عند استخدام متغير أداء الأموال الخاصة (المردودية الاقتصادية) وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة عند استخدام متغير أداء المبيعات أما متغير المديونية كانت علاقة معنوية سالبة عند استخدام متغير أداء المبيعات فقط. ولم تكن للمتغيرات المستقلة الأخرى أي دلالة إحصائية.¹

المطلب الثاني: علاقة الدراسة السابقة بموضوع الدراسة

جدول رقم (1-1): مقارنة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة

عنوان المقال	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
1-تحليل محددات الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية الخاصة	- تشترك الدراستان في تقييم وقياس الأداء المالي من خلال المتغيرات التابعة (المردودية الاقتصادية والمردودية المالية) كما تشترك في جملة من المتغيرات المستقلة. (متغير السيولة، متغير الحجم، متغير المديونية، متغير قطاع النشاط). - الأداء المالي له تأثير على المردودية المالية والاقتصادية بالسلب أو بالإيجاب.	- تم تطبيق نموذج الإنحدار المتعدد ثوبت لمعطيات بانل في الدراسة السابقة على عينة تتكون من 45 مؤسسة جزائرية بينما في الدراسة الحالية تم تطبيق برنامج EXCEL وEVIEWS على مؤسسة واحدة OPGI. - استخدمت الدراسة السابقة متغير الضمانات كمتغير مستقل بينما الدراسة الحالية استخدمت متغير أجور عوامل الإنتاج.
2-تقييم كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية	تشترك الدراستان في قياس مدى تأثير استخدام مؤشر قياس المردودية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية . - يعد قياس المردودية واحد من أهم المعايير المستخدمة لقياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.	- طبقت الدراسة الحالية على مؤسسة البناء والأشغال العمومية لمدة ثلاث سنوات بينما الدراسة الحالية طبقت على مؤسسة OPGI لمدة عشر سنوات.
	- تشترك الدراستان في تقييم الأداء المالي بواسطة تحليل	- تم الإعتماد على نسب السيولة

¹Nhung Le The KimK ,**Determiants Of Financial Performance Of Listed Firms Manufacturing** Vol23,N3, Gournal Of Economics And DevelopmentFood Products in Vietnam ,2021.

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

<p>والربحية فقط في تقييم الأداء المالي بينما في الدراسة الحالية تم الإعتماد على مجموعة من المؤشرات المالية من بينها المردودية الإقتصادية والمردودية المالية.</p> <p>- طبقت الدراسة السابقة على بنكين لمدة ثلاث سنوات بينما الدراسة الحالية على مؤسسة واحدة لمدة عشر سنوات.</p>	<p>القوائم المالية باستخدام المؤشرات المالية.</p> <p>-نسب السيولة والربحية تكشف عن مختلف مواطن القوة والضعف.</p>	<p>3-تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية</p>
<p>- طبقت الدراسة السابقة على مؤسسة صناعية لمدة سنة ،بينما الدراسة الحالية طبقت على مؤسسة تجارية خدمتية لمدة 10 سنوات.</p>	<p>- تشترك الدراستان في معرفة مدى تأثير مؤشرات الأداء المالي على المردودية وكذا المعلومات الضرورية لقياسه</p> <p>-يعتبر مؤشر قياس المردودية ضروري لتفسير الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية.</p>	<p>4-مساهمة مؤشر المردودية في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك الجزائرية.</p>
<p>- يمتاز المحيط المالي الذي تنشط فيه المؤسسة لدراسة السابقة بقلّة فرص الإستثمار والتوظيف بينما الدراسة الحالية تنشط في محيط مالي يوجد فيه فرص الإستثمار.</p> <p>- الدراسة السابقة طبقت لمدة 5 سنوات بينما الدراسة الحالية طبقت في 10 سنوات.</p>	<p>- تشترك الدراستان في أن تقييم الأداء المالي هو محور مركزي لمعرفة نجاح أو فشل المؤسسات في قراراتها وخططها الإستثمارية.</p> <p>-تسعى المؤسسة دائما إلى تحقيق الربحية باعتبارها من أهم المعايير التي يتم من خلالها إتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاطات المستقبلية.</p> <p>-تم الإعتماد على المنهج الوصفي ودراسة الحالة.</p>	<p>5-تقييم الأداء المالي لشركاتالتأمين باستخدام النسب المالية</p>
<p>-تختلف الدراستان في أن الدراسة السابقة تهدف إلى الموازنة بين السيولة والربحية بينما في الدراسة الحالية تهدف</p>	<p>- تشترك الدراستان في أن نسب الربحية مؤشر مهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.</p> <p>-إنخفاض نسب السيولة يعكس صعوبة قدرة المؤسسة</p>	<p>6- تقييم الأداء المالي في البنوكالتجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية</p>

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

<p>إلى تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية والعلاقة بينهما.</p>	<p>على مواجهة التزاماتها المالية إتجاه المودعين.</p>	
<p>تعتمد الدراسة السابقة على طريقة وحيدة في تقييم مردوديتها والتي تتمثل في طريقة القيمة الاقتصادية المضافة بينما في الدراسة الحالية إعتمدت على مجموعة من المؤشرات المالية في تقييم مردوديتها.</p>	<p>- تشترك الدراستان في تقييم أدائهما المالي على قياس المردودية -الوضع المالي للمؤسسة مرهون بمدى رقم الأعمال الذي تحققه المؤسسة خلال دورة إستغلالها.</p>	<p>7- المردودية كأداة فعالة لتقييم المؤسسات الاقتصادية</p>
<p>إختلفت الدراستان من حيث العينة حيث طبقت الدراسة السابقة على 50 مؤسسة باستخدام نموذج ثوبت لمعطيات بانل بينما الدراسة الحالية طبقت على مؤسسة واحدة OPGI - باستخدام برنامج EXCEL و EVIEWES</p>	<p>-إعتمدت الدراستان على المردودية لقياس الأداء المالي. تشترك الدراستان في أن هناك علاقة بين المتغير التابع ومتغير حجم المؤسسة وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة مع متغير المديونية الإجمالية.</p>	<p>8- محددات الأداء المالي للمؤسسات الإن تاجية والخدماتية</p>
<p>-تم الإعتماد في الدراسة السابقة على على القيمة المضافة والقيمة السوقية لقياس الأداء المالي بينما في الدراسة الحالية تعتبر مؤشر المردودية أهم مؤشر لقياس الأداء المالي وتحديد مسار المؤسسة.</p>	<p>تشترك الدراستان في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة -ومعرفة نقاط القوة والضعف ومعالجتها. - النسب والمؤشرات المالية تسمح بإعطاء صورة حقيقية عن الوضع السائد في المؤسسة المالية.</p>	<p>9- دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية</p>
<p>-طبقت الدراسة السابقة في دولة كينيا باستخدام نموذج بانل بينما في الدراسة الحالية طبقت في الجزائر باستخدام برنامج EXCEL و تم إستخدام نموذج بانل في الدراسة السابقة على</p>	<p>-تشترك الدراستان في أن الأداء المالي يلعب دوراً حيوياً في هيكل الشركة وتطويرها -طبقت الدراستين على عشر سنوات</p>	<p>10-Determinants Of financial Performance Of Commercial Banks. International Journal Of Economics And</p>

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

<p>عينة مكونة من 30 مؤسسة بينما الدراسة الحالية استخدمت برنامج EXCEL و EVIEWS على</p> <p>– استخدمت الدراسة السابقة ثلاث متغيرات تابعة (المردودية المالية والإقتصادية ومتغير هامش الفوائد)</p> <p>بينما الدراسة الحالية استخدمت متغيرين (المردودية المالية والإقتصادية)</p> <p>بينما المتغيرات المستقلة كانت (متغير كفاءة التسيير ومتغير التضخم ومتغير الناتج المحلي) التي لم تستعمل في الدراسة الحالية.</p>		Financial Issues
<p>– تم استخدام نموذج بانل في الدراسة السابقة على عينة مكونة من 30 مؤسسة بينما الدراسة الحالية استخدمت برنامج EXCEL و EVIEWS على مؤسسة واحدة</p> <p>– تم استخدام متغيرين تابعين في الدراسة السابقة وهما (متغير المردودية المالية ومتغير أداء المبيعات) عكس الدراسة الحالية استعملت متغير المردودية المالية ومتغير المردودية الإقتصادية.</p>	<p>– تشترك الدراستان في تقييم الأداء المالي باستخدام جملة من المتغيرات التابعة كالسيولة ومعدل دوران الأصول ومتغير المديونية</p>	11-Determiants Of Financial Performance Of Listed Firms Manufacturing Food Products
<p>تمت الدراسة السابقة في مؤسسة فتنامية لمدة 4 سنوات أما الدراسة</p>	<p>تشترك الدراستان في قياس الأداء المالي بواسطة جملة من المتغيرات المستقلة متمثلة في (متغير السيولة، متغير</p>	12- The Determinants of Profitability in

الفصل الأول الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية

<p>الحالية طبقت في مؤسسة واحدة OPG لمدة 10 سنوات</p> <p>-الدراسة السابقة استخدمت 3 متغيرات تابعة (المردودية الإقتصادية والمردودية المالية وأداء المبيعات) بينما الدراسة الحالية اعتمدت على المردودية الإقتصادية والمردودية المالية.</p>	<p>المديونية، متغير حجم المؤسسة).</p>	<p>listed Enterprises</p>
<p>-طبقت الدراسة السابقة على 39 مؤسسة في القطاع الفلاحي باستخدام نموذج بانل لمدة 6 سنوات بينما الدراسة الحالية طبقت على مؤسسة واحدة في قطاع تجاري خدماتي باستخدام برنامج EXCEL و EVIEWS لمدة 10 سنوات.</p> <p>-تم استخدام ثلاث متغيرات تابعة (المردودية الإقتصادية والمالية ومتغير أداء المبيعات)، عكس الدراسة الحالية التي استعملت متغيرين فقط، كما استعملت العديد من المتغيرات المستقلة التي لم تستعمل في الدراسة الحالية.</p>	<p>تشارك الدراسات في قياس الأداء المالي وأن الأداء المالي عامل رئيسي في نجاح أي مؤسسة.</p> <p>-تحليل مؤشرات الأداء المالي بشكل مستمر يمنع فشل الأعمال.</p>	<p>13- Determining Factors Of Financil Perormance Of Ogricultural Lited Companies In China</p>

خلاصة الفصل الأول:

تم التطرق في هذا الفصل الذي تسرد فيه أهم الجوانب النظرية لموضوع الدراسة مجرأ إلى مبحثين، أولهما خاص بالأداء المالي ومدى تأثيره على المردودية الاقتصادية والمالية للمؤسسة، وتم التطرق أيضا إلى مدى استخدام المردودية ويمكن تلخيص أهم النقاط التي تم التوصل إليها من خلال هذا الفصل أن الأداء المالي آلية لتشخيص الصحة المالية للمؤسسة بمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة ومعالجة نقاط الضعف ودعم نقاط القوة بها، كما أن مؤشرات الأداء تمكننا من قياس المردودية وعكس حالة المؤسسة، أما المبحث الثاني فتخصص للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تم من خلاله التعرض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسات وكذا أهم النتائج المتوصل إليها وأخيرا إبراز موقع دراستنا من هذه الدراسات حيث تم جمع البيانات من خلال استخدام أداة المقابلة، واتباعا للمنهج الوصفي والتحليلي تم تحليل الوثائق والقوائم المالية بغرض القيام بالجانب التطبيقي للدراسة في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

دراسة حالة لديوان الترقية وتسيير العقاري OPGI

تمهيد

بعدما تم التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، سيتم من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع من أجل الإلمام بجوانب الموضوع، من خلال تحليل المردودية بواسطة مؤشرات الأداء المالي في مؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال القيام بدراسة وتحليل القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة (2013-2022)، وذلك لتناسب العملية مع طبيعة الموضوع ومع أهداف الدراسة وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما كما يلي:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

- المبحث الثاني: إختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية

من خلاله سنتطرق إلى كيفية انجاز وتوضيح منهجية الدراسة والادوات المستخدمة في عملية البحث وطريقة اختيار مجتمع الدراسة والعينة وكذلك البرامج التي استعملت بهدف معالجة المعطيات واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة

من خلال هذا المطلب سنعمل على تقديم مجتمع الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة (تقديم عام لمؤسسة حول ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI)

ديوان الترقية والتسيير العقاري هو المتعامل الرئيسي في ميدان انجاز السكنات الاجتماعية في إطار الترقية والتسيير العقاري بولاية ورقلة، باعتبار المؤسسة عمومية اقتصادية.

الديوان هو واحد من بين 55 ديوان على المستوى الوطني وقد لعب دور هام وفعال في تعمير الولاية، حيث تكمن مهامه الرئيسية في تقديم المشاريع، تسليم السكنات في الآجال المحددة ومطابقتها لشروط الاستغلال بصفة نهائية، وملزمة بتقديم الخدمات المرتبطة بها.

بموجب صدور المرسوم التنفيذي 91-147 المؤرخ في مايو 1991 المتضمن تغيير دواوين الترقية والتسيير العقاري القائمة عند تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم في طبيعتها القانونية إلى مؤسسات عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري، بعدما كان ديوان الترقية والتسيير العقاري بورقلة في السابق هيئة عمومية ذات طابع إداري، ما أضفى على الديوان صفة الشخص المعنوي والاستقلال المالي، بحيث أن الديوان يمارس مهامه تحت رقابة وزارة السكن وال عمران والمدينة، ويعتبر تاجراً في علاقاته مع الغير ويخضع لقواعد القانون التجاري.

بيد أن الهدف من تحويل الطبيعة القانونية هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية وذلك لكي يكون في مقدورها توفير عدد كبير من السكنات، والمقصود بوجه خاص هو التنمية على المستوى العمراني.

الفرع الثاني: عينة الدراسة (مؤسسة ديوان الترقية العقارية بولاية ورقلة):

تعتبر مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري هي المتعامل الرئيسي في ميدان انجاز السكنات الاجتماعية في إطار الترقية والتسيير العقاري بولاية ورقلة باعتبار مؤسسة عمومية اقتصادية

بطاقة تقنية لديوان الترقية والتسيير العقاري

اسم الشركة: ديوان الترقية والتسيير العقاري (OPGI)

عنوان الشركة: حي النصر الخفجي . ورقلة.

تأسيس الديوان: تأسس سنة 2011.

الشكل القانوني: مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وتجاري .

نوعية النشاط : انجاز السكنات الاجتماعية في إطار الترقية والتسيير العقاري.

الوكالات التابعة له: وكالة و قلة، وكالة بامنديل، وكالة سيدي خويلد، وكالة انقوسة، وكالة حاسي مسعود.

اسم الشهرة: OPGI

رأس مالها: 669510880.46

عدد العمال: 352 عامل

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة¹

1. الوكالات التابعة ومهامها:

يضم ديوان الترقية والتسيير العقاري إلى جانب الدوائر الإدارية عدداً من الوكالات الخارجية الموزعة على تراب الولاية، وتعتبر الوكالة الخارجية مصلحة إدارية تابعة للديوان حيث تتمتع باستقلال عضوي عن مقره وتعمل تحت إشراف المديرية العامة على مستوى ولاية ورقلة، نجد أن الديوان يشرف على سبعة وكالات خارجية وهي كالتالي:

❖ وكالة بامنديل.

❖ وكالة ورقلة.

❖ وكالة حاسي مسعود.

❖ وكالة سيدي خويلد

2. أهداف ديوان الترقية والتسيير العقاري

يمكن تجميعها وتوضيحها كالتالي:

- القضاء على أزمة السكن وإنجاز سكنات لائقة وفق المعايير الدولية.
- التعريف بالطابع العمراني للمنطقة.

¹سامية جعفري، عاملة بمصلحة المحاسبة بديوان الترقية و التسيير العقاري، إعطاء نبذة عامة حول OPGI، بمقر الديوان في 2024/02/28 على الساعة 14.00 (مقابلة شخصية).

- الدقة في إنجاز السكنات واحترام المواعيد المحددة للتسليم.
- تطوير الجانب الفني والتسييري من اجل الرفع في الأداء.
- التحكم الجيد في التكاليف وزيادة في مردودية المشاريع المنجزة.

3. المهام المسندة إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري:

في إطار تجسيد السياسة الاجتماعية للدولة، ونظراً لاحتكار المؤسسة للحصة الأكبر من النشاط على مستوى الولاية يتولى ديوان الترقية والتسيير العقاري ترقية الخدمات العمومية في ميدان السكن لاسيما بالنسبة للفئات الاجتماعية الأكثر حرماناً ويكلف فضلاً عن ذلك بعدة مهام والتزامات أهمها:

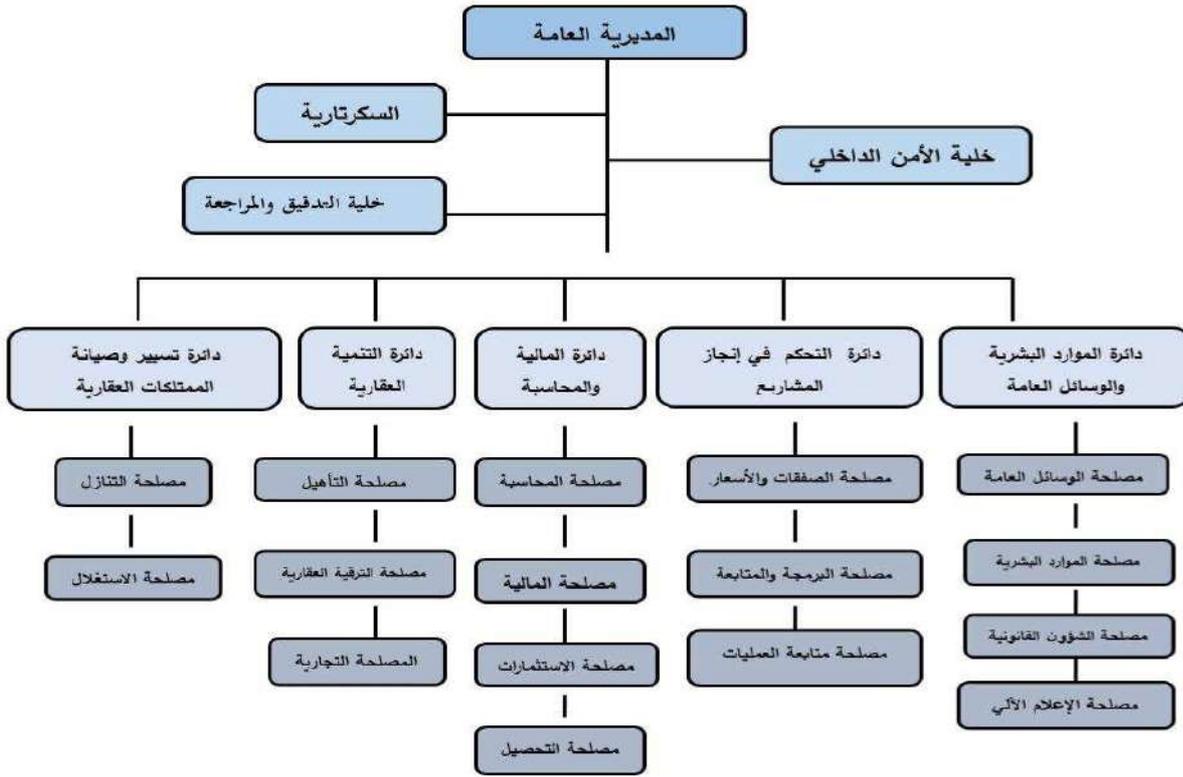
- ✓ ترقية البناءات.
- ✓ الإنابة عن أي متعامل في الإشراف على المشاريع المسندة إليه..
- ✓ عملية تأدية الخدمات قصد ضمان ترميم الأملاك العقارية وإعادة الاعتبار إليها وصيانتها.
- ✓ تأجير المساكن والمحلات ذات الاستعمال المهني والتجاري والحرفي.
- ✓ تحصيل مبالغ الإيجار والأعباء المرتبطة بالإيجار
- ✓ المحافظة على العمارات وملحقاتها قصد الإبقاء عليها باستمرار في حالة صالحة للسكن.
- ✓ إعداد جرد للعمارات المكونة للحظيرة العقارية التي تسييرها.
- ✓ ضبط ومراقبة وضعية النظام القانوني لشاغلي الشقق والمحلات
- ✓ الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان جودة ومواصلة العمل لكل طلبات التزويد بالسكنات ومواكبة التوسع العمراني.
- ✓ ضمان تسليم السكنات في الآجال المحددة وان تكون قابلة للاستغلال (مزودة بالماء والكهرباء الغاز).
- ✓ تقديم المشاريع للمقاولين وفق شروط الصفقات.¹

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي العام لديوان الترقية والتسيير العقاري وشرحه

هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المالية والمادية والبشرية هدفه تحقيق التنسيق بين مختلف أقسامه من اجل تحقيق أهداف المؤسسة، وعليه يعتمد ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية ورقلة على بنية وظيفية متطورة التي تربط بين الدوائر ومختلف المصالح مع وجود علاقة تكاملية فيما بينها كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي العام لديوان الترقية والتسيير

بن سديرة خالد عامل بمصلحة المحاسبة بديوان الترقية والتسيير العقاري، تقديم الوثائق OPGI، بمقر الديوان في 2024/03/03، على الساعة 14.30، مقابلة شخصية¹



المصدر: من اعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتميز الشكل العام للهيكل التنظيمي للمؤسسة بالعمودية في التقسيم وينقسم إلى:

أولاً: المديرية العامة.

وهي النواة الأساسية في التسيير وتقوم بالإشراف والمتابعة والتنسيق بين مختلف وظائف المؤسسة، حيث تقوم ب:

- تحديد الأهداف العامة الواجب بلوغها والمراقبة الدورية للنشاطات والتنسيق بين مختلف المصالح.
- تحضير اجتماعات مجلس الإدارة والتسيير ومتابعة قرارات المجلس.

ويشرف على خليتين أساسيتين هما:

- **خلية التدقيق والمراجعة:** من مهامها التقييم والمراقبة الداخلية لأعمال مصالح المؤسسة وذلك باستعمال التقنيات ومعايير المراجعة بهدف التسيير الأحسن.
- **خلية الأمن الداخلي:** تقوم بالسهر على امن المؤسسة من المخاطر وذلك بالتدخل والاتصال بالمصالح المعنية كما تعتبر همزة وصل بين المتعاملين والزوار بمختلف دوائر المؤسسة.
- **الأمانة العامة:** تعتبر أهم قسم في الإدارة فهي تهتم بتنشيط وترقية المؤسسة نظرا لعلاقتها المباشرة مع المدير كما تعتبر حلقة وصل بين باقي الأقسام والمدير وتمثل مهامها في:

- تنفيذ قرارات المدير.

- الرد على المكالمات الهاتفية والمراسلات وفق التعليمات المعطاة، والاستقبال الجيد والمعاملة الحسنة.

ثانيا: دائرة المالية والمحاسبة

وهي تهتم بتسجيل العمليات المالية والمحاسبية بحيث تعطي صورة واضحة عن الوضع المالي والمحاسبي للمؤسسة ومن مهامها المراقبة المالية والمحاسبية لكافة العمليات.

- مصلحة المحاسبة: - إنجاز التقارير الخاصة بالميزانية

- تسجيل مدخلات والمخرجات من النفقات المالية

- حساب وتحديد ميزانية المؤسسة شهريا و سنويا

- مصلحة المالية: - تسيير الأموال الخاصة بالمؤسسة

- تسديد مختلف الفواتير

- مصلحة الاستثمارات

- مصلحة التحصيل

ثالثا: دائرة التحكم في انجاز المشاريع.

وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

- أ- مصلحة الدراسات والبرمجة: تشرف على برمجة العمليات ومتابعتها (الخاصة بالبناء) ميدانيا بالتنسيق مع المستشار التقني

- مصلحة الصفقات: تشرف على إعداد الصفقات وضبط الأسعار المتعلقة بها

- مصلحة المتابعة: تهتم بالمراقبة والمتابعة وتقديم التقارير الخاصة بالمؤسسة، عن كل العمليات التي تقوم بها، كما تقوم بمتابعة التغطية الطبوغرافية للأراضي محل الدراسة.

ربعا: دائرة التسيير وصيانة الممتلكات العقارية.

وتنقسم إلى مصلحتين:

- مصلحة التنازل: وهي تختص في عمليات التنازل عن الاستثمارات والممتلكات العقارية للمؤسسة.

- مصلحة الاستغلال: تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات وهي بوابة استقبال جميع الفواتير المتعلقة بالاستثمارات أو الممتلكات العقارية، لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا.

- مصلحة الصيانة

خامسا: دائرة تنمية الترقية العقارية والعقار وإعادة التأهيل

وتنقسم إلى ثلاث مصالح أساسية هي:

- مصلحة الترقية العقارية: تختص بوضع مشاريع الترقية العقارية.

- المصلحة التجارية: تهتم بتطبيق السياسة التجارية وإعداد الوثائق التجارية.
 - مصلحة إعادة التأهيل: تعني هذه الأخيرة بتفاصيل معالجة التصدعات وما جانبها بالنسبة للبناءات المؤجرة.
- سادسا: دائرة الموارد البشرية والوسائل العامة
- وهي تتكون من أربع مصالح
- مصلحة الموارد البشرية: تعمل على تأهيل العاملين وتوفير الشروط الحسنة للعاملين (الترقية، الانتقاء، التكوين.....)
 - وكذلك تأمين محيط العمل من المخاطر حيث تعمل على حل مشاكل العمال والإشراف على توظيف العمال وإعداد مذكرات الأجور والقيام بعمليات الترقية والتكوين.
 - مصلحة الوسائل العامة: ومهمتها اقتراح العتاد الضروري للمؤسسة وإعداد دفتر الجرد للوسائل وإنشاء محاضر التسيير.
 - مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات: وهي تشرف على متابعة المنازعات مهما كانت طبيعتها القانونية وكذلك القيام بالمرافعات أمام المحاكم والمجالس القضائية التي يكون الديوان طرفاً فيها، وكذلك تشرف على معالجة وحل النزاعات الداخلية بين العمال والإدارات الخارجية وبين المؤسسة ومورديها أوزبائنها.
 - مصلحة الإعلام الآلي:

وهي تقوم بالتسيير الآلي ووضع نظام تسيير للمعلومات ودراسة وتحليل وتخزين كل المعلومات و صيانة عتاد الاعلام الالي، كما تشرف على عملية الرقمنة داخل المؤسسة (إنجاز مختلف البرامج المكتبية).¹

المطلب الثاني: متغيرات وحدود الدراسة ومصادرها

الفرع الاول: متغيرات الدراسة

الجدول رقم (1-2) المتغيرات التابعة والمستقلة للدراسة

المتغير	المؤشر	الرمز	طريقة الحساب	الدراسات والأبحاث
التابع	المؤشر 1: المردودية الاقتصادية	Re	النتيجة الاقتصادية / رؤوس المستعملة	Vicent Okoth Ongor EtudeIntitulée Determinants Of financial Performance Of Commercial Banks (2013)

¹ريتوني محمد عبد الرؤوف، عامل بمصلحة المالية بديوان الترقية والتسيير العقاري تقديم معلومات مالية حول OPGI، بمقر الديوان في 2024/03/13 على الساعة 9.30، مقابلة شخصية.

Vicent Okoth Ongor Etude Intitulée Determinants Of financial Performance Of Commercial Banks (2013)	نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة	Rf	المؤشر 2: المردودية المالية	
دراسة قراش محمد بعنوان تحليل محددات الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية الخاصة (2022)	الأصول السائلة / الخصوم المتداولة*100	LIQ	المؤشر 1: نسبة السيولة السريعة	المستقل
Nhung Le The Kim. Etude Intitulée. Determinants Of Financial Performance Of Listed Firms Manufacturing Food Products. (2021).	إجمالي الديون / إجمالي الأصول	LEV	المؤشر 2 نسبة المديونية	
	مصاريف / المستخدمين القيمة المضافة	CHPER	المؤشر 3 نسبة الأجور الى عوامل الانتاج	
دراسة محمد قراش بعنوان محددات الأداء المالي للمؤسسات الإنتاجية والخدمائية (2021).	LOG (مجموع الأصول)	SIZE	المؤشر 4 حجم المؤسسة	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: حدود الدراسة

تمثل ديوان الترقية وتسيير العقاري الحد المكاني والفترة الممتدة من (2013-2022) الحدود الزمنية لدراسة.

مصادر جمع المعلومات: تنحصر مصادر جمع المعلومات في المصدرين التاليين:

1- مصادر ثانوية: تتشكل من الكتب والمقالات والأطروحات، كذلك المواقع الإلكترونية واستخدامها في الجانب النظري لدراسة.

2- مصادر أولية: تتشكل مؤسسة ديوان الترقية وتسيير العقاري لاستخراج التقارير المالية لعينة الدراسة واختبارها في الجانب التطبيقي للإجابة على إشكالية

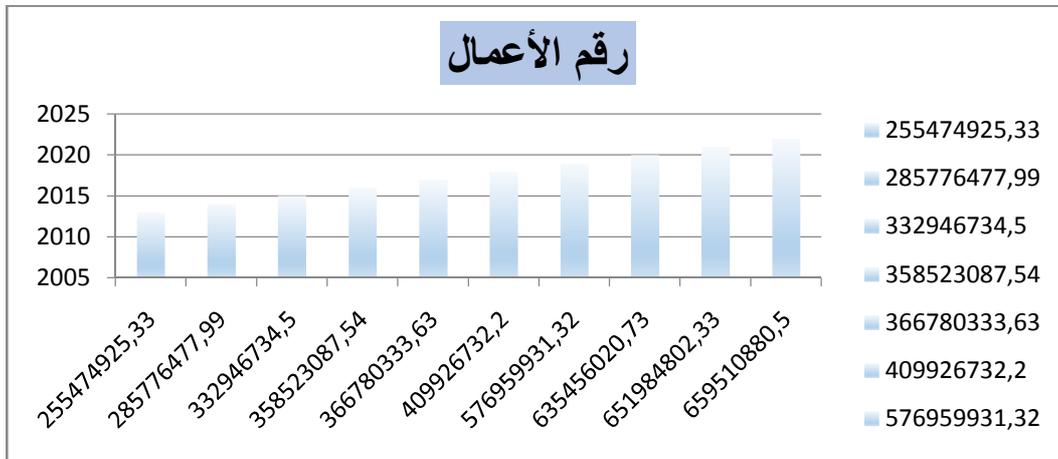
المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا المبحث عرض لنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة حيث أنه يضم مطلبين، المطلب الأول تقدم نتائج ومناقشتها المتعلقة بتساؤلات الدراسة أما المطلب الثاني التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة. المطلب الأول: تحليل النسب المالية لمؤشرات الأداء المالي وللمؤشرات المالية الداخلية يتم عرض في هذا المطلب مجموعة من النسب المالية والمؤشرات الداخلية للأداء المالي. الجدول رقم (2-2): يوضح تطور رقم الأعمال لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنوات	رقم الأعمال	نسبة التغير
2013	255474925,3	-
2014	285776478	11,21%
2015	332946734,5	15,28%
2016	358523087,5	7,40%
2017	366780333,6	2,28%
2018	409926732,2	11,12%
2019	576959931,3	34,18%
2020	635456020,7	9,66%
2021	651984802,3	2,57%
2022	659510880,5	1,15%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

شكل رقم (2-2): يوضح تطور رقم الأعمال لمؤسسة OPGI



المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

إن الرقع في معدل رقم الأعمال من أصعب القرارات المالية التي تواجهها المؤسسة بسبب كونه يسمح لها بزيادة حصتها السوقية مما تزداد حدة المنافسة هذا من جهة من جهة أخرى زيادة التكاليف المرتبطة بالرفع من رقم الأعمال، و من خلال الجدول والتمثيل البياني أعلاه وبالا اعتماد على جدول حسابات النتائج نلاحظ أن معدل النمو رقم الأعمال للمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري يشهد تدبذب خلال سنوات الدراسة حيث شهدا معدل نمو ارتفاع بنسبة 11.86% و 16.51% لكل من سنة (2013-2014) على التوالي وهذا راجع إلى ارتفاع نشاط المؤسسة بسبب زيادة الطلب على منتجاتها في تلك الفترة، ولتشهد بعد ذلك انخفاض في معدل نمو رقم الأعمال بنسبة 7.68% و 2.30% لكل من سنة (2016-2017) على التوالي حيث راجع هذا الانخفاض إلى نقص الطلب على المنتجات وبتالي انخفاض الكميات المباعة أما بنسبة لسنة 2018 شهدت ارتفاع في نمو رقم الأعمال بنسبة 11.76% أما بالنسبة لسنة 2019 شهدت ارتفاع والذي يعتبر أكبر نمو لرقم الأعمال خلال سنوات الدراسة لتبلغ نسبته 40.75% وهذا يدل على أن المؤسسة استعادت نشاطها وبهذا تمكنت من استعادة نموها بشكل جيد أما بالنسبة لثلاث السنوات الأخيرة شهدت انخفاض كبير ويعود بدرجة الأولى إلى الانتشار الواسع لفيروس كورونا.

الجدول رقم (2-3): يوضح الميزانية الوظيفية لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022) جانب الأصول

السنة	الأصول الجارية (الثابتة)	الأصول الغير الجارية	المجموع
2013	القيمة	1122301472	3166007627
	النسبة	26,17%	73,83%
2014	القيمة	1291860454	3265680786
	النسبة	28,35%	71,65%
2015	القيمة	1359233521	3271643257
	النسبة	29,35%	70,65%
2016	القيمة	1576328568	3285565159
	النسبة	32,42%	67,58%
2017	القيمة	1581064811	3287683900
	النسبة	32,47%	67,53%
2018	القيمة	1290609040	3508950580
	النسبة	26,89%	73,11%
2019	القيمة	1577166205	3513436777
	النسبة	30,98%	69,02%
2020	القيمة	1748018068	3365276477
	النسبة	34,19%	65,81%

5400672675	3367526317	2033146358	القيمة	2021
100,00%	62,35%	37,65%	النسبة	
5519462112	3360598095	2158864017	القيمة	2022
100,00%	60,89%	39,11%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

الجدول رقم (2-4): يوضح الميزانية الوظيفية لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022) جانب الخصوم

السنة	رأس المال الخاص	الخصوم الغير الجارية	الخصوم الجارية	المجموع
2013	القيمة	13978428	3523803576	4288339099
	النسبة	0,33%	82,17%	17,50%
2014	القيمة	151368844	3581049243	4557541240
	النسبة	3,32%	78,57%	18,10%
2015	القيمة	66721480	3620430567	4630876777
	النسبة	1,44%	78,18%	20,38%
2016	القيمة	-2308332	3650290568	4962893728
	النسبة	-0,05%	73,55%	26,49%
2017	القيمة	-92604793	3659407045	4868748711
	النسبة	-1,90%	75,16%	26,74%
2018	القيمة	-60317107	3871505449	4799559620
	النسبة	-1,26%	80,66%	20,59%
2019	القيمة	68500822	3912969178	5090602981
	النسبة	1,35%	76,87%	21,79%
2020	القيمة	236613725	3936512166	5123294544
	النسبة	4,62%	76,84%	18,55%
2021	القيمة	343678388	3960745763	5400672675
	النسبة	6,36%	73,34%	20,30%
2022	القيمة	441847126	3998995763	5519462112
	النسبة	8,01%	72,5%	19,5%

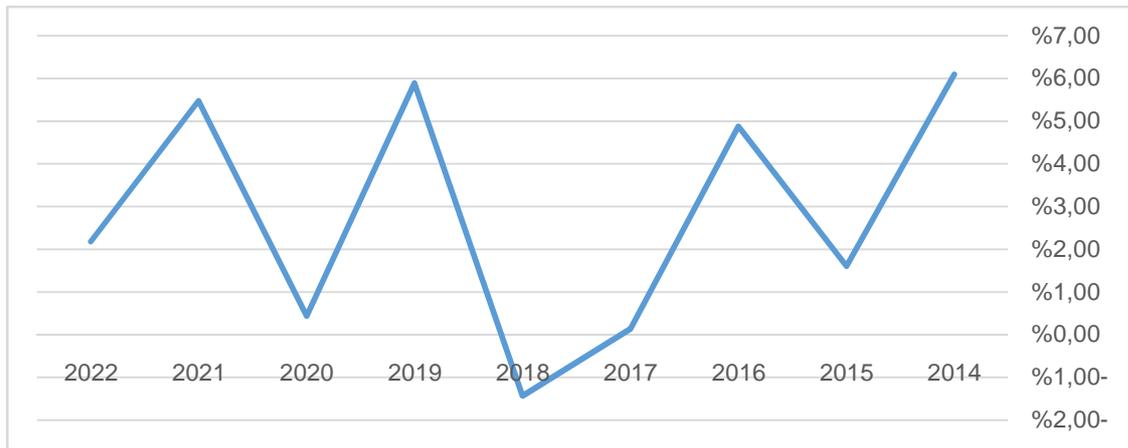
المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

جدول رقم (2-5): تطور كتلة الأصول مؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	حجم الأصول	معدل نمو الأصول
2013	4288309099	
2014	4557541240	6,09%
2015	4630876778	1,60%
2016	4861893727	4,87%
2017	4868748711	0,14%
2018	4799559620	-1,43%
2019	5090602932	5,89%
2020	5113294545	0,44%
2021	5400672675	5,47%
2022	5519462112	2,18%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

الشكل رقم (2-3): منحنى بياني لمعدل نمو الأصول



المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

نلاحظ من خلال معطيات الجدول والتمثيل البياني أن البنية المالية (مجموع الأصول) لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري في تزايد وارتفاع مستمر خلال 4 سنوات الأولى (2013-2014-2015-2016) لتشهد بعدها انخفاض طفيف خلال سنة 2018 بقيمة (4799559620) وتعود بعدها لترتفع خلال السنوات الأربع الأخيرة (2019-2020-2021-2022)

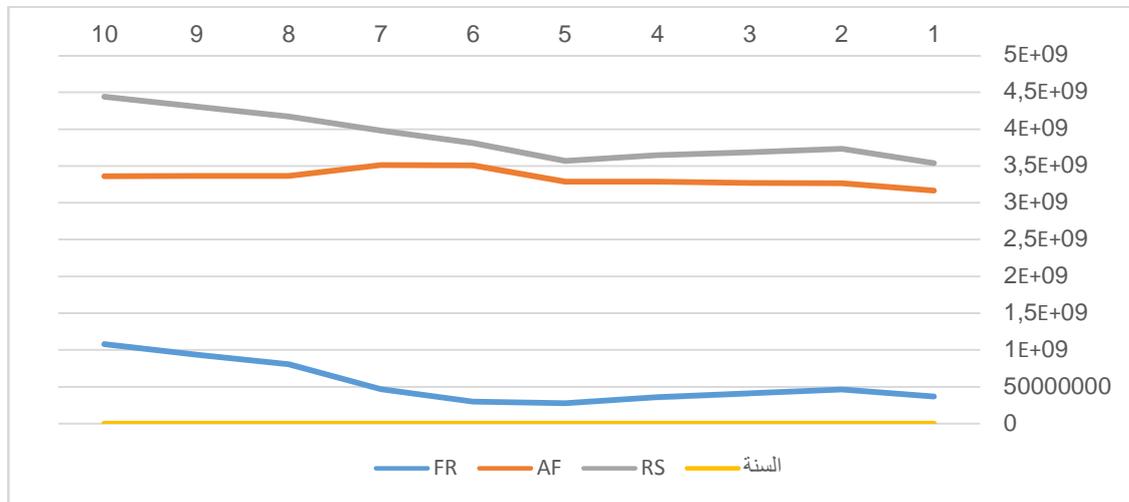
لتصل إلى (55194621) وهذا راجع إلى ضخامة وتطور حجم المشاريع التي تقوم بها المؤسسة باعتبارها تنشط في قطاع العقارات.

جدول رقم (2-6): يوضح قيم رأس المال العامل لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	RS	TC	AF	TC	FR
2013	3537782004		3166007627		371774377
2014	3732418087	5,36%	3265680786	3,10%	466737301
2015	3687152047	-1,22%	3271643257	0,18%	415508790
2016	3647982236	-1,07%	3285565159	0,42%	362417077
2017	3566802252	-2,25%	3287683900	0,06%	279118352
2018	3811188342	6,63%	3508950580	6,51%	302237762
2019	3981470000	4,37%	3513436777	0,13%	468033223
2020	4173125891	4,70%	3365276477	-4,31%	807849414
2021	4304424151	3,10%	3367526317	0,07%	936897834
2022	4440842889	3,12%	3360598095	-0,21%	1080244794

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

الشكل رقم (2-4): منحني بياني يوضح قيم رأس المال العامل لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

رأس المال العامل هو مؤشر مالي حاسم لأي شركة، يرمز إلى قدرتها على سداد نفقاتها الحالية دون اللجوء إلى الاقتراض. ويمثل هذا المفهوم في جوهره الفرق بين رأس المال الدائم ورأس المال الأولي والأرباح المعاد استثمارها والقروض الطويلة الأجل والأصول الثابتة مثل المعدات أو براءات الاختراع. ولا يضمن هذا التدبير المالي دفع رواتب الموردين فحسب، بل يمول أيضاً الاستثمارات اللازمة للنشاط في الأجل الطويل، يمكن تقييم الصحة المالية للشركة بسهولة من خلال رأس مالها العامل، مما يوفر رؤية واضحة لقدرة على دعم عملياتها الاستثمارية في المستقبل.

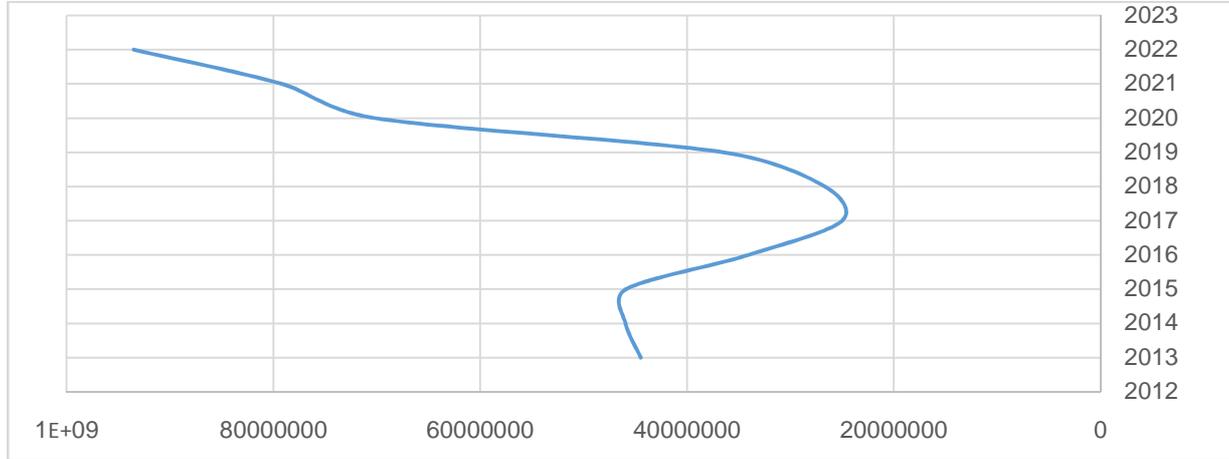
نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أن مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لها رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة، حيث حققت نقص واضح في رأس المال العامل في سنة 2015-2016-2017 بنسبة (11.63%-13.67%-12%). على التوالي وهذا راجع إلى الإنخفاض في الموارد المستقرة وارتفاع الأصول الثابتة، ولتشهد بعدها إرتفاع في باقي السنوات الأخيرة مما يدل على وجود 26 فائض في سيولة المؤسسة.

جدول رقم (2-7): يوضح قيم الاحتياج في رأس المال العامل لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022).

السنة	المخزونات والعملاء	معدل النمو	الموردين والحسابات الملاحقة	معدل النمو	BFR	معدل النمو
2013	1039461272		594653839		444807433	
2014	1128806000	8,25%	669219897	11,81%	459586103	3,27%
2015	1246894264	9,95%	787821474	16,32%	459072790	-0,11%
2016	1479140604	17,08%	1138169312	36,79%	340971292	-29,74%
2017	1382000857	-6,79%	1131785771	-0,56%	250215086	-30,95%
2018	1144032333	-18,90%	877346265	-25,47%	266686068	6,38%
2019	1473624497	25,32%	1108988052	23,43%	364636445	31,28%
2020	1642267041	10,84%	940168653	-16,51%	702098388	65,52%
2021	1888258494	13,96%	1096248524	15,36%	792009970	12,05%
2022	2013687755	6,43%	1078619223	-1,62%	935068532	16,60%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

الشكل رقم (2-5): منحني بياني يوضح معدل نمو احتياج في رأس المال العامل لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

يعد الاحتياج في رأس المال العامل مؤشراً مالياً حاسماً للشركات، حيث يمثل المبلغ اللازم لتغطيتها الحالية أثناء انتظار المدفوعات من عملائها. يتم حسابه عن طريق إضافة المخزون والمستحقات وطرح الديون غير المالية. يعني الاحتياج في رأس المال العامل الإيجابي أن الشركة بحاجة إلى تمويل خارجي لعملياتها قصيرة الأجل، بينما يشير الاحتياج في رأس المال العامل السلبي إلى فائض في الموارد، مما قد يحسن صافي التدفق النقدي للشركة، تتطلب إدارة BFR اهتماماً مستمراً بالمخزون وأوقات الدفع للعملاء والموردين، فضلاً عن التدفقات النقدية. إنه أداة أساسية لتقييم الصحة المالية للشركة واتخاذ قرارات واضحة بشأن التمويل وإدارة النقد.

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أن معدل نمو الاحتياج في رأس المال كان موجب طيلة سنوات الدراسة إلا أنه مر بتذبذبات بين الارتفاع والانخفاض كما تم الإشارة إلى أن الإيجابية الاحتياج في رأس المال تعني الحاجة إلى التمويل عن طريق رأس المال العامل أو الاقتراض البنكي، وقد تراجعت قيمته بين سنتي 2016 و 2017 وهذا راجع إلى ارتفاع حسابات الموردين والحسابات الملحقمة مقارنة مع حدوث ارتفاع كذا في حسابات المخزون والعملاء ولكن ليس بنفس المستوى حيث ارتفعت الأولى بمقدار 36 بالمائة بينما كان الارتفاع في الحسابات الثانية بمقدار 17 بالمائة هذا بالنسبة لسنة 2016 أما عن سنة 2017 فيرجع انخفاض الاحتياج في رأس المال العامل إلى انخفاض حسابات المخزون والعملاء بقيمة 6 بالمائة .

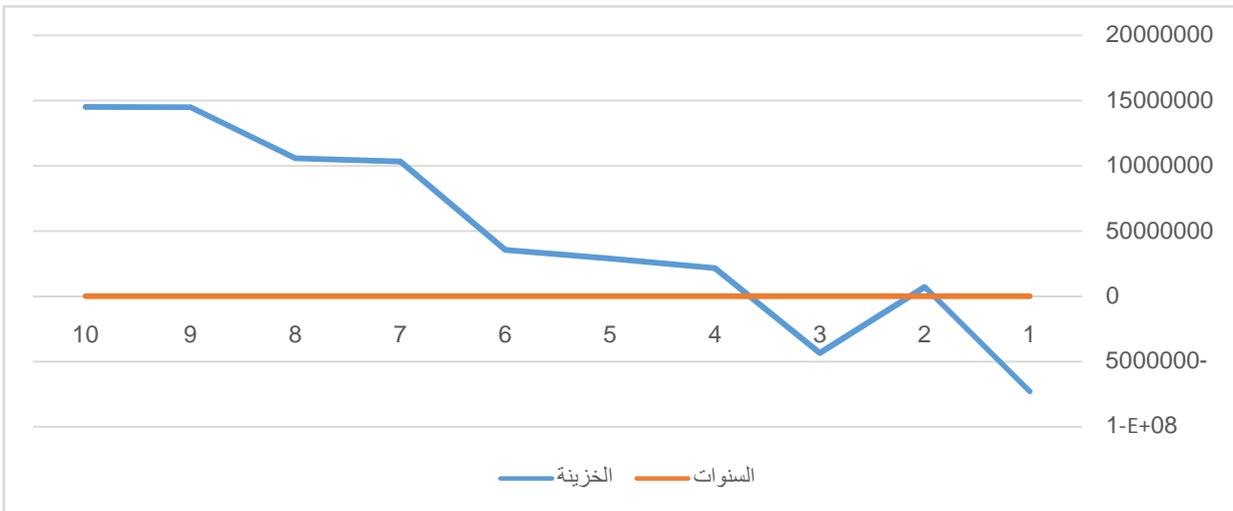
ليعود بعدها إلى الارتفاع خاصة في سنوات 2019 و 2020 ويعود ذلك إلى ارتفاع في حسابات المخزون والعملاء خاصة بعدما شهدت تراجع في السنوات السابقة حيث ارتفعت قيمتها بنسبة 25 بالمائة، بينما يعود سبب ارتفاع قيمة الاحتياج في رأس المال العامل في سنة 2020 إلى انخفاض قيمة الموردين والحسابات الملحقمة بنسبة 16 بالمائة.

جدول رقم (2-8): يوضح تغيرات قيم الخزينة لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	رأس المال العامل	BFR	الخزينة	
2013	371774377	444807433	-73033056	-
2014	466737301	459586103	7151198	232,36%
2015	415508790	459072790	-43564000	-709,18%
2016	362417077	340971292	21445785	70,87%
2017	279118352	250215086	28903266	34,77%
2018	302237762	266686068	35551694	23,00%
2019	468033223	364636445	103396778	190,84%
2020	807849414	702098388	105751026	2,28%
2021	936897834	792009970	144887864	37,01%
2022	1080244794	935068532	145176262	0,20%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

الشكل رقم (2-6): منحنى بياني يوضح تغيرات قيم الخزينة لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

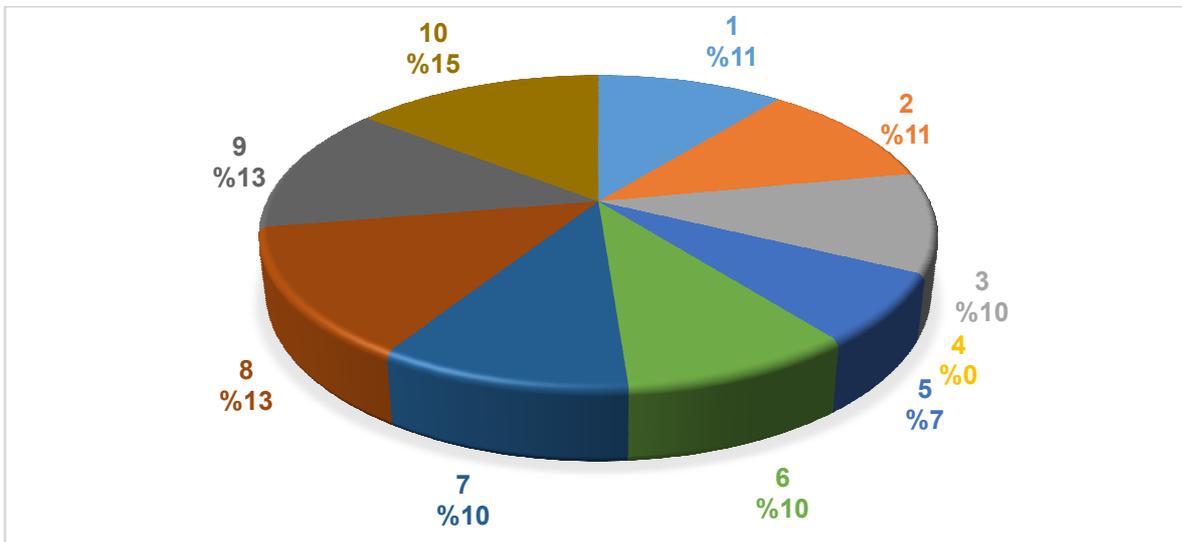
يشير مصطلح الخزينة عن السيولة اليومية للشركة. إذ انه يتحكم في تدفق الأموال إلى الداخل والخارج من الشركة، وتراقب دائمًا تغطية الاحتياجات المالية. لذلك يتضمن دورها في الإدارة والترقب وبعد النظر في جميع التدفقات النقدية للشركة. نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى البياني أن قيم الخزينة كانت موجبة خلال سنوات الدراسة إلا في سنة 2013 و 2015 كانت سالبة بقيمة (73033056)، (43564000) على التوالي، كما شهدت ارتفاع في باقي السنوات المدروسة مما يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية وتمويل احتياجات دورة الاستغلال ويوضح أن المؤسسة قادرة على متابعة حركة توازنها والتحكم في كل من سياستي التمويل والاستثمار.

جدول رقم (2-9): يوضح تغيرات نسبة السيولة العامة لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	ديون قصيرة الأجل	مجموع الأصول المتداولة	النسبة
2013	750557095	1122301472	149,53%
2014	825123153	1291860454	156,57%
2015	943724730	1359233521	144,03%
2016	1314911492	1576328	0,12%
2017	1301946459	1301946459	100,00%
2018	988371278	1290609040	130,58%
2019	1109132981	1577166205	142,20%
2020	940168653	1748018068	185,93%
2021	1096248524	2033146358	185,46%
2022	1078619223	2158864017	200,15%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

الشكل رقم (2-7): دائرة نسبية توضيحية السيولة العامة لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

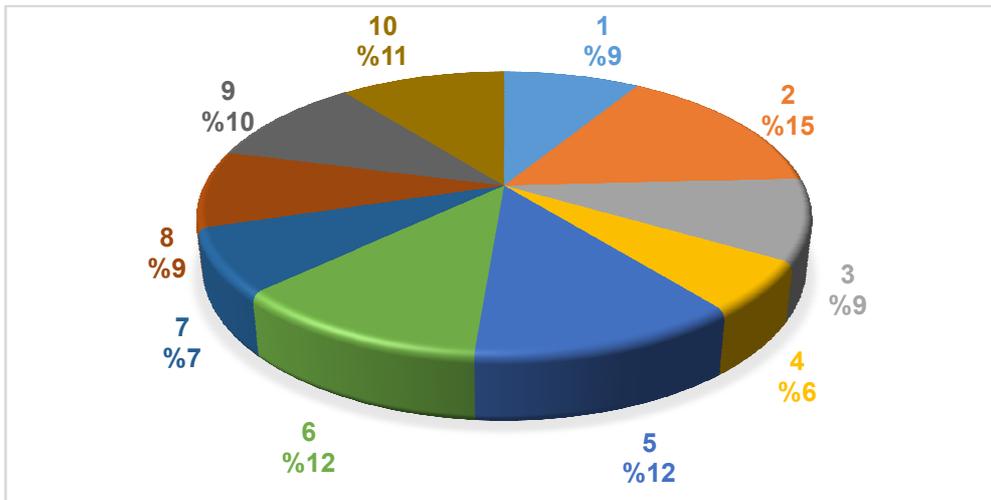
نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسبة السيولة العامة في اغلب سنوات الدراسة كانت أكبر من 100% وهذا يعني أن المؤسسة لديها رأسمال العامل موجب حيث هذه النسب تدل على قدرة المؤسسة على تسديد الديون أو الحصول على القروض وهذا ما يدل على أن المؤسسة تستطيع أن تسدد ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة وهذا مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة، هذا من جهة أخرى يشير إرتفاع المبالغ فيه مثل ما هو ملاحظ بالنسبة لمؤسسة التسيير العقاري بورقلة إلى إنها إلى أنها لا تستخدم أصولها بشكل فعال أو تواجه حالة من عدم اليقين الاقتصادي.

جدول رقم (2-10): يوضح تغيرات نسب السيولة السريعة لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	الأصول السائلة	الخصوم المتداولة	النسبة
2013	82840200	750557095	11,04%
2014	163054454	825123153	19,76%
2015	112339257	943724730	11,90%
2016	97187964	1314911492	7,39%
2017	199063954	1301946459	15,29%
2018	146576707	988371278	14,83%
2019	103541708	1109132981	9,34%
2020	105751027	940168653	11,25%
2021	144887864	1096248524	13,22%
2022	145176262	1078619223	13,46%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

الشكل رقم (2-8): دائرة نسبية توضح تغيرات نسب السيولة السريعة لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

نسب السيولة السريعة هي مقياس مالي يوفر نظرة ثاقبة لقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أصولها الأكثر سيولة. إنه إجراء رئيسي لتقييم الصحة المالية للشركة وسيولتها، ومساعدة المستثمرين والدائنين والإدارة على اتخاذ قرارات واضحة حول جدواها واستدامتها.

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن نسب السيولة السريعة تتخذ معدلات ضعيفة نوعاً ما حيث لم تتعدى 20% في كافة سنوات الدراسة وهذا يدل على أن الأصول السائلة للمؤسسة قادرة على تغطية جزء من الخصوم وهذا مؤشر جيد نوعاً ما، كما أن هذه النسبة تعتبر ضعيفة على الحد المطلوب والذي هو 50% وبالتالي فإن المؤسسة غير قادرة على تغطية جزء من الخصوم المتداولة بواسطة الأصول السائلة.

جدول رقم (2-11): تغيرات نسب دوران الأصول لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	رقم الأعمال	مجموع الأصول	النسبة
2013	255474925	4288309099	5,96%
2014	285776478	4557541240	6,27%
2015	332946735	4630876778	7,19%
2016	358523088	4861893727	7,37%
2017	366780334	4868748711	7,53%
2018	409926732	4799559620	8,54%
2019	576959931	5090602932	11,33%
2020	635456021	5113294545	12,43%
2021	651984802	5400672675	12,07%
2022	669510880	5519462112	12,13%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

معدل دوران الأصول (إجمالي معدل دوران الأصول) هو نسبة مالية تقيس فعالية استخدام أصول الشركة مقابل مبيعات المنتجات. إنه مقياس للفعالية التي تستخدم بها إدارة الأصول الموجودة تحت تصرفها لتعزيز المبيعات. تساعد النسبة في قياس إنتاجية أصول الشركة.

نلاحظ من الجدول أن معدل دوران الأصول في ارتفاع مستمر وهذا ما يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في استثمار أموالها في الأصول وبالتالي فهذه النسب تشير إلى أن الأصول سواء كانت متداولة أو ثابتة تساهم في مدى كفاءة المؤسسة على تسيير جانب الأصول فهي قادرة على اتخاذ القرارات التمويلية.

جدول رقم (2-12): بوضحتغيرات نسبة المديونية لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	إجمالي الديون	إجمالي الأصول	النسبة
2013	5077614986	4288309099	118,41%
2014	4564155297	4557541240	100,15%
2015	4564155297	4630876778	98,56%
2016	4965202060	4861893727	102,12%
2017	4961353504	4868748711	101,90%
2018	4859876727	4861893727	99,96%
2019	5022102159	5090602932	98,65%
2020	4876680819	5113294545	95,37%
2021	5056994287	5400672675	93,64%
2022	5077614986	5519462112	91,99%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

إجمالي الدين على إجمالي الأصول هو نسبة الرافعة المالية التي تحدد مقدار الدين الذي تمتلكه الشركة مقابل أصولها. من خلال هذا المقياس، يمكن للمحللين مقارنة نفوذ الشركة مع نفوذ الشركات الأخرى في نفس القطاع. وقد تعكس هذه المعلومات الاستقرار المالي للمؤسسة. كلما زادت النسبة، زادت درجة الرافعة المالية (DoL)، وبالتالي، زادت مخاطر الاستثمار في هذه الشركة.

نلاحظ من خلال الجدول أن مديونية مؤسسة ديوان الترقية وتسيير العقاري تقترب 100% وهذا يبين مدى اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل نشاطها، وفي بعض السنوات تفوق نسبة 100% وهذا ما يدل على تآكل في رأس المال وأن المؤسسة ممولة من الديون طويلة وقصيرة الأجل فقط.

جدول رقم (2-13): يوضح نسب العائد على حقوق الملكية

السنة	النتيجة الصافية	حقوق الملكية	النسبة
2013	-173736723	-2376412468	7,31%
2014	34414548	-2376412468	-1,45%
2015	198818695	-2540816615	-7,82%
2016	-177027832	-2717844447	6,51%
2017	-198328439	-2916193884	6,80%
2018	19037098	-2897749342	-0,66%
2019	41093233	-2856656109	-1,44%
2020	82065687	-2774590422	-2,96%
2021	27246245	-2747344177	-0,99%
2022	29418448	-2717925729	-1,08%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

نسبة العائد على حقوق الملكية (ROE) هي مؤشر مالي أساسي يستخدم لتقييم ربحية الشركة مقارنة بالأموال التي يستثمرها مساهموها.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العائد الى حقوق الملكية كانت مرتفعة نسبياً في سنة 2013 بنسبة 7.31% الى ان انخفضت تدريجياً سنة 2015 الى نسبة -7.82% وهذا راجع الى ان المؤسسة حققت خسائر أي (نتيجة صافية سالبة)، ثم عاد بالارتفاع خلال سنتي 2016 و 2017 بمعدل 6.80%، بعد ذلك لتسجل انخفاض من 2018 الى 2022 مما يعني ان المؤسسة لم تحقق أرباح صافية كبيرة.

جدول رقم (2-14): يوضح نسب العائد على الأصول

السنة	النتيجة الصافية	مجموع الأصول	نسبة (ROA)
2013	29418448	4288309099	0,69%
2014	27246245	4557541240	0,60%
2015	82065687	4630876778	1,77%
2016	41093233	4861893727	0,85%
2017	19037098	4868748711	0,39%
2018	-198328439	4799559620	-4,13%
2019	-177027832	5090602932	-3,48%
2020	198818695	5113294545	3,89%
2021	34414548	5400672675	0,64%
2022	-173736723	5519462112	-3,15%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

نسبة العائد على الأصول (ROA) هي مؤشر مالي رئيسي يستخدم لتقييم ربحية الشركة بناءً على إجمالي أصولها. تقيس هذه النسبة الكفاءة التي تحقق بها الشركة أرباحاً من أصولها.

يشير ارتفاع ROA إلى أن الشركة تحقق أرباحاً كبيرة مقارنة بحجم أصولها، والتي تعتبر إيجابية لأنها تستخدم أصولها بشكل فعال لتوليد الإيرادات.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هذه النسبة كانت ضعيفة طيلة سنوات الدراسة كما حققت نسب سالبة بسبب الخسائر المحققة على مستوى نتيجة الدورة، وعليه يمكن القول أن مؤسسة التسيير العقاري ورقلة لم تعمل على توليد إيرادات بشكل فعال مقارنة مع حجم الأصول المسخرة لذلك.

الجدول رقم (2-15): تغيرات نسبة هامش الاستغلال لشركة مؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	نتيجة الاستغلال	رقم الأعمال	النسبة
2013	-204518898	255474925	-80,05%
2014	-39430911	285776478	-13,80%
2015	-214443442	332946735	-64,41%
2016	-254900973	358523088	-71,10%
2017	-278660997	2045159620	-13,63%
2018	-2154225650	409926732	-525,51%
2019	-53221200,2	576959931	-9,22%
2020	-23890222,8	635456021	-3,76%
2021	-15521861,7	651984802	-2,38%
2022	-10864949,8	669510881	-1,62%

المصدر: من إعداد الطالبين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة هامش الاستغلال كانت سالبة في أغلب سنوات الدراسة بنسب أقل من (50%) أي أن هناك خسائر على مستوى هامش الإستغلال وسبب يعود إلى أن رقم الأعمال كان أقل من التكاليف الثابتة والمتغيرة المرتبطة برقم الأعمال مثل مصاريف المستخدمين والضرائب على الرسوم ومع ملاحظة جدول حسابات النتائج تؤكد فعليا أن مصاريف المستخدمين كانت في بعض السنوات أكبر من رقم الأعمال (2015-2019) ومنه المؤسسة لم تحقق فوائض مالية على نتيجة الاستغلال.

جدول رقم (2-16): تغيرات نسبة ثبات الأصول الاقتصادية لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	الأصول الثابتة	مجموع الأصول	النسبة
2013	3256084601	4288309099	75,93%
2014	3039643395	4557541240	66,69%
2015	3045424636	4630876778	65,76%
2016	3059346538	4861893727	62,92%
2017	3059346538	4861893727	62,92%
2018	3254437086	4861893727	66,94%
2019	3258923283	5090602932	64,02%
2020	348129583	5113294545	6,81%
2021	3263012823	5400672675	60,42%
2022	3256084601	5519462112	58,99%

المصدر: من إعداد الطالبين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة الأصول الثابتة إلى مجموع الأصول في كل السنوات فاقت 50% ماعدا سنة 2020 كانت أقل بنسبة 7% وهو مؤشر يجعل المؤسسة في وضع خطر نسبياً.

جدول رقم (2-17): يوضح تغيرات نسبة الأجرور لعوامل الإنتاج لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	اعباء المستخدمين	القيمة المضافة	النسبة
2013	319409940	236370999	135,13%
2014	361050199	228001460	158,35%
2015	394235822	310991661	126,77%
2016	477278658	334617150	142,63%
2017	497135411	335701847	148,09%
2018	473136449	259994170	181,98%
2019	506664895	539548266	93,91%
2020	519362743	589545776	88,10%
2021	536535527	610585231	87,87%
2022	555553895	627334331	88,56%

المصدر: من إعداد الطالبين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

نسبة الأجرور عواملاً لإنتاج= أعباء العمال/القيمة المضافة: وهي نسبة تقيس مدى تغطية القيمة المضافة لأعباء العمال، وكلما كانت هذه النسبة أقل من 0.5 فإن المؤسسة قادرة على تحقيق نتائج إيجابية على مستوى دورة الاستغلال. نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هذه النسبة كانت أكبر من 1 حيث تراوحت بين 1.35 إلى 1.81 من سنة 2013 إلى غاية 2018، ثم بدأت في التراجع تدريجياً من سنة 2019 إلى غاية سنة 2022 لتصل إلى 0.88. هذه النسبة الكبيرة توضح أن النتائج المالية المحققة من النشاط لم تستطع تغطية مصاريف المستخدمين خلال سنوات الدراسة وبالتالي يستحيل تحقيق نتائج مالية موجبه.

الجدول رقم (2-18): يوضح درجة إنتاجية الاستثمارات لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	الأصول الثابتة	القيمة المضافة	النسبة
2013	3256084601	236371000	7%
2014	3039643395	228001460	8%
2015	3045424636	310991661	10%
2016	3059346538	334617151	11%
2017	3059346538	335701847	11%

8%	259994170	3254437086	2018
17%	539548267	3258923283	2019
169%	589545777	348129583	2020
19%	610585232	3263012823	2021
19%	627334332	3256084601	2022

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

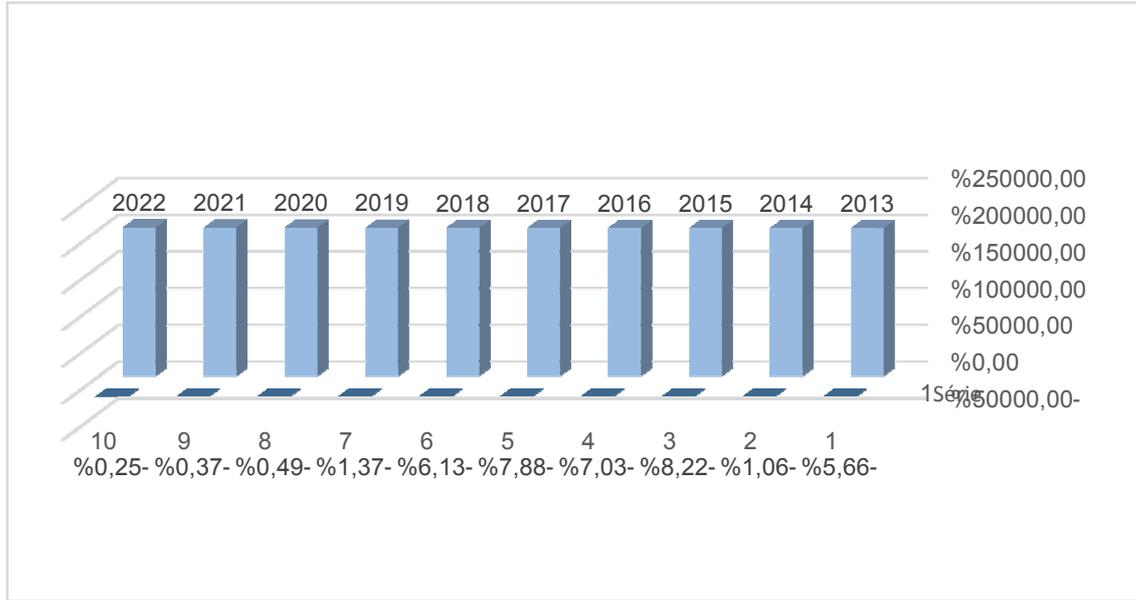
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة إنتاجية رأس المال التقني في تزايد مستمر بحيث أنتجت الأصول الثابتة في سنة 2013 قيمة مضافة قدرت بـ 7% من قيمة الأصول الثابتة لترتفع هذه النسبة سنة 2020 لتتجاوز 100% وهو مؤشر جيد جداً يدل على مدى إنتاجية الرأس المال التقني للمؤسسة لتشهد النسبة انخفاض سنّي 2021 و 2022 (19%) إلا أن هذا الانخفاض يشكل خطراً على وضعية الرأس المال التقني للمؤسسة مادامت النسبة أقل من 50%، وعموماً وأمام هذه النسب يمكن القول أن إنتاجية المؤسسة مقبولة نوعاً ما.

جدول رقم (2-19): يوضح المردودية الاقتصادية لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	النتيجة الاقتصادية	رؤوس الأموال المستعملة	المردودية الاقتصادية
2013	-204518898	3610815060	-5,66%
2014	-39430911	3725266889	-1,06%
2015	-214443442	2608511647	-8,22%
2016	-254879976	3626536451	-7,03%
2017	-278660997	3537898986	-7,88%
2018	-231338355	3775636657	-6,13%
2019	-53221200,2	3878073222	-1,37%
2020	-23890222,8	4910261865	-0,49%
2021	-15521861,7	4159536287	-0,37%
2022	-10864949,8	4295666627	-0,25%

المصدر: من إعداد الطالبتين انطلاقاً من نتائج EXCEL

الشكل رقم (2-9): أعمدة بيانية توضح نسب المردودية الاقتصادية لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)



المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

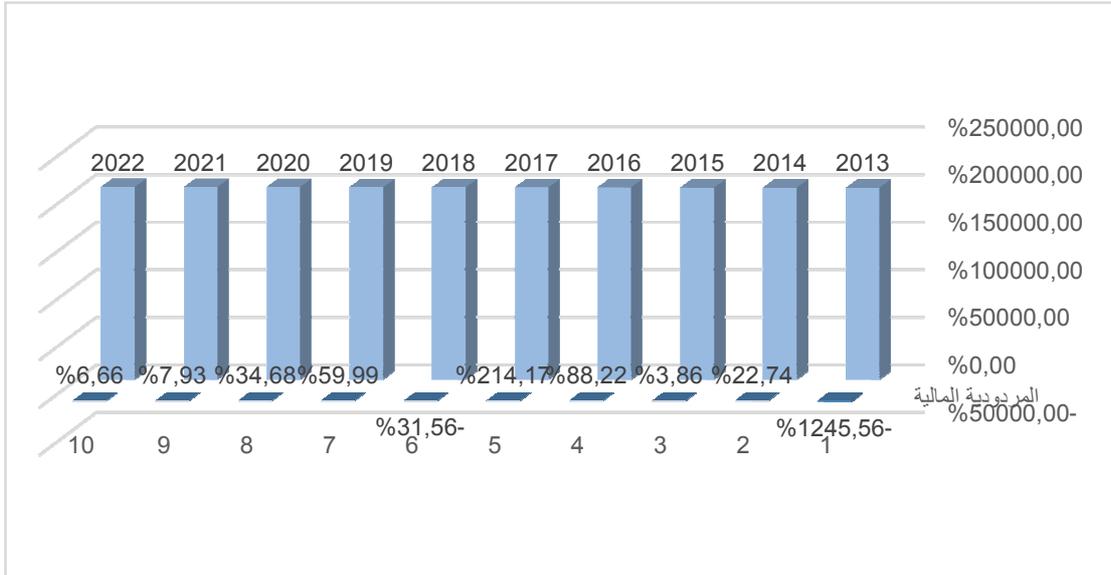
نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن المؤسسة حققت مردودية اقتصادية سالبة خلال السنوات المدروسة ورغم أن الاستثمارات حققت إنتاجية معتبرة من خلال مقارنتها مع القيمة المضافة في النسبة السابقة إلا إن ما أثر على هذه النسبة راجع إلى أن النتيجة الاقتصادية تراجعت بسبب زيادة مصاريف الاستغلال وهذا تم ملاحظته من خلال زيادة مصاريف المستخدمين.

جدول رقم (2-20): يوضح المردودية المالية لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)

السنة	نتيجة الدورة	الأموال الخاصة	المردودية المالية
2013	-173736723	13948428	-1245,56%
2014	34414548	151368844	22,74%
2015	198818695	5148354710	3,86%
2016	-177027832	-200657729	88,22%
2017	-198328439	-92604793	214,17%
2018	19037098	-60317107	-31,56%
2019	41093233	68500822	59,99%
2020	82065687	236613725	34,68%
2021	27246245	343678388	7,93%
2022	29418448	441847126	6,66%

المصدر: من إعداد الطالبتين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

الشكل رقم (2-10): أعمدة بيانية توضح نسب المردودية المالية لمؤسسة OPGI خلال الفترة (2013-2022)



المصدر: من إعداد الطالبين إنطلاقاً من نتائج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أن معدل المردودية المالية كانت موجبة في أغلب فترات الدراسة ماعدا في سنتي 2018-2013 كانت (1246%-32%) على التوالي، وهذا ما يفسر أن هناك ظروف غير عادية تنشط فيها المؤسسة وهذا التراجع في حجم الأرباح الصافية لا يعود فقط إلى الأوضاع الصعبة التي تعاني منها المؤسسة وإنما يعود إلى سوء التسيير واستخدام الموارد خلال السنتين كما نلاحظ أن المؤسسة كلما لجأت إلى الديون (الاستدانة) انخفضت المردودية المالية.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول التالي مؤشرات الاحصاء الوصفي لكل من المؤشرات المالية الداخلية والمردودية.

الجدول رقم (2-21): المؤشرات الاحصائية الوصفية لكل من المؤشرات المالية الداخلية والمردودية

	CHPER	DT	LIQF	RE	RF	SIZE
Mean	1.251386	1.000754	0.127473	-0.038460	-0.838880	9.690691
Median	1.309490	0.993064	0.125603	-0.035182	0.153317	9.686805
Maximum	1.819796	1.184060	0.197612	-0.002529	2.141665	9.741897
Minimum	0.878723	0.919947	0.073912	-0.082209	-12.45565	9.632286
Std. Dev.	0.339020	0.072783	0.034470	0.034021	4.138099	0.033421
Skewness	0.170535	1.600600	0.482260	-0.108040	-2.525400	-0.096192
Kurtosis	1.737459	5.253594	3.020127	1.205554	7.708452	2.291694
Jarque-Bera Probability	0.712642	6.385984	0.387794	1.361136	19.86671	0.224462
	0.700248	0.041049	0.823743	0.506329	0.000049	0.893838
Sum	12.51386	10.00754	1.274729	-0.384602	-8.388803	96.90691
Sum Sq. Dev.	1.034412	0.047676	0.010694	0.010417	154.1147	0.010053
Observations	10	10	10	10	10	10

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على برنامج الإحصائي Eviews

الفرع الأول: المؤشرات الوصفية للمتغيرات التابعة والمستقلة للدراسة

بالنسبة للمتغيرات التابعة:

RE : يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمردودية الاقتصادية RE يمثل (-3.8460 %) وانحراف معياري 0.034، كما بلغت أدنى قيمة -0.082209 وأقصى قيمة -0.002529

RF: بلغ المتوسط الحسابي للمردودية المالية -83.88 % وانحراف معياري 4.138، كما بلغت أدنى قيمة -12.4556 وأقصى قيمة 2.1416 .

بالنسبة للمتغيرات المستقلة:

DT : بلغ المتوسط الحسابي للمديونية 99.3064 % و انحراف معياري 0.07، كما بلغت أدنى قيمة 0.919947 و أقصى قيمة 1.184060.

LIQF: بلغ المتوسط الحسابي لنسبة السيولة السريعة 12.5603% و انحراف معياري 0.03، كما بلغت أدنى قيمة 0.073912 و أقصى قيمة 0.197612 %.

SIZE: بلغ المتوسط الحسابي للحجم 9.68 وانحراف معياري 0.033، كما بلغت أدنى قيمة 9.63 وأقصى قيمة 9.74.

CHper : بلغ المتوسط الحسابي للحجم 130.94 % وانحراف معياري 0.33، كما بلغت أدنى قيمة 0.87 وأقصى قيمة 1.87.

الجدول رقم (2-22): يوضح مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

	CHPER	DT	LIQF	RE	RF	SIZE
CHPER	1	0.45403420...	0.39562380...	-0.6484405...	-0.0848816...	-0.6533547...
DT	0.45403420...	1	-0.1463035...	-0.4973133...	-0.8342589...	-0.8403281...
LIQF	0.39562380...	-0.1463035...	1	0.18105679...	0.15924231...	-0.1216478...
RE	-0.6484405...	-0.4973133...	0.18105679...	1	0.12276084...	0.57925120...
RF	-0.0848816...	-0.8342589...	0.15924231...	0.12276084...	1	0.58755150...
SIZE	-0.6533547...	-0.8403281...	-0.1216478...	0.57925120...	0.58755150...	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج الإحصائي Eviews

علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

للتحقق من وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وذلك من خلال تحليل معاملات الارتباط، ومن ثم التعبير عن هذه العلاقة من خلال معادلة التي تقدمها أساليب الانحدار، حيث تمثل مصفوفة الارتباط بمثابة معاملات ارتباط بين المتغيرات.

نلاحظ من خلال المصفوفة أعلاه أن معامل الارتباط أخذ عدة قيم من موجب و سالب، قوي و ضعيف مبينة فيما يلي:

بلغ معامل الارتباط قيمة سالبة مقدرة ب(64.98%) بين المردودية الاقتصادية (RE) و نسبة الأجر الى عوامل الإنتاج (CHPER)، وهذا يعني وجود علاقة عكسية بين كلا المتغيرين. بينما بلغ معامل الارتباط قيمة سالبة مقدرة ب(8.48%) بين المردودية المالية RF و نسبة الأجر إلى عوامل الإنتاج (CHPER) مما يدل على وجود علاقة عكسية و ضعيفة بين المتغيرين.

يشير معامل الارتباط إلى قيمة سالبة بين RE والمديونية (DT) وجود علاقة عكسية ضعيفة نوعا ما، حيث بلغ معامل الارتباط 49.73%. وبلغ معامل الارتباط بين DT و RF قيمة سالبة مقدرة ب(83.42%) مما يدل على وجود علاقة قوية وعكسية بين المتغيرين.

في حين بلغ معامل الارتباط 18.10% بين المردودية الاقتصادية و نسبة السيولة السريعة (LIQ F)، وهذا يعني وجود علاقة ضعيفة وطرديّة بين كلا المتغيرين. بينما بلغ معامل الارتباط بين المردودية المالية ونسبة السيولة السريعة 15.92% وهذا يعني وجود علاقة ضعيفة و طردية بين المتغيرين.

بلغ معامل الارتباط ب 57.92% بين المردودية الاقتصادية و الحجم (SIZE)، مما يدل على وجود علاقة طردية و قوية نوعا ما بين المتغيرين.

بينما بلغ معامل الارتباط 58.75% بين المردودية المالية والحجم، مما يدل على وجود علاقة طردية و قوية نوعا ما بين المتغيرين.

■ علاقة المتغيرات المستقلة بالمردودية الاقتصادية

التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الانحدار Normality of Residuals يبني تحليل الانحدار على أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا عند كل النقاط للمتغير المستقل.

جدول رقم (2-23) التوزيع الطبيعي لقيم للبواقي

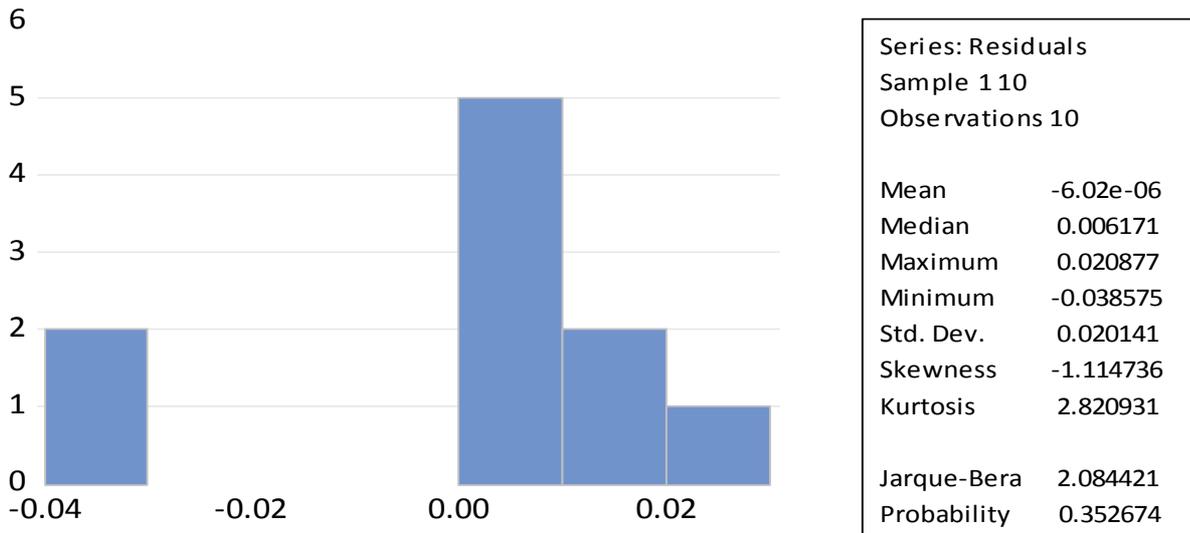
Dependent Variable: RE
Method: Least Squares
Date: 06/11/24 Time: 14:58
Sample: 1 10
Included observations: 10

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DT	-0.024516	0.133845	-0.183167	0.8607
LIQF	0.491082	0.282317	1.739471	0.1326
CHPER	-0.082332	0.032116	-2.563552	0.0427
SIZE	0.002736	0.013431	0.203669	0.8453
R-squared	0.649519	Mean dependent var		-0.038460
Adjusted R-squared	0.474278	S.D. dependent var		0.034021
S.E. of regression	0.024667	Akaike info criterion		-4.277514
Sum squared resid	0.003651	Schwarz criterion		-4.156480
Log likelihood	25.38757	Hannan-Quinn criter.		-4.410288
Durbin-Watson stat	2.831512			

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمه (D.W.) بلغت 2.8315 وهي قيمة وسطى بينالصفرو4 وبالتالي انعدام الارتباط وبالتالي وجود استقلاليه لقيم البواقي بين الأخطاء.

كما نلاحظ من الجدول السابق معامل الارتباط الخطي بين المردودية الاقتصادية والمتغيرات المستقلة هو 64.951 بالمائة، أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، كما بلغ مستوى الدقة في تقدير المتغير التابع قيمه 47.42 بالمائة وهي قيمة متوسطة، بمعنى أن المردودية الاقتصادية تتأثر بنسبه 47.42 بالمائة إلى المتغيرات المستقلة، والباقي يعود لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو إلى الخطأ.

شكل رقم (11-2) التوزيع لقيم الطبيعي للبواقي



المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على برنامج الاحصائي Eviews

- اختبار التجانس: الاختبار مدى تجانس التباين نستخدم اختبار ARCH-LM والذي يستخدم بكثرة خاصة في مؤسسة محل الدراسة، حيث أن المتغيرات المالية في سوق تتميز بتقلبات تغيير بتغيير الزمن وهذه التقلبات تتمثل التباين الشرطي والتي يعبر عن مخاطر السوق.

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey
Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	0.882423	Prob. F(4,5)	0.5352
Obs*R-squared	4.138124	Prob. Chi-Square(4)	0.3876
Scaled explained SS	1.357388	Prob. Chi-Square(4)	0.8516

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 06/11/24 Time: 16:04
Sample: 1 10
Included observations: 10

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.199019	0.122989	1.618179	0.1665
DT	-0.007715	0.005089	-1.516220	0.1899
LIQF	-0.001171	0.006293	-0.186118	0.8597
CHPER	-3.96E-05	0.000765	-0.051766	0.9607
SIZE	-0.019682	0.012202	-1.613081	0.1676
R-squared	0.413812	Mean dependent var	0.000365	
Adjusted R-squared	-0.055138	S.D. dependent var	0.000519	
S.E. of regression	0.000534	Akaike info criterion	-11.92690	
Sum squared resid	1.42E-06	Schwarz criterion	-11.77561	
Log likelihood	64.63451	Hannan-Quinn criter.	-12.09287	
F-statistic	0.882423	Durbin-Watson stat	2.984055	
Prob(F-statistic)	0.535249			

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على برنامج الإحصائي Eviwes

■ علاقة المتغيرات المستقلة بالمرادوية المالية

التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الانحدار

جدول رقم (....) التوزيع الطبيعي لقيم للبواقي

Dependent Variable: RF
Method: Least Squares
Date: 06/11/24 Time: 14:52
Sample: 1 10
Included observations: 10

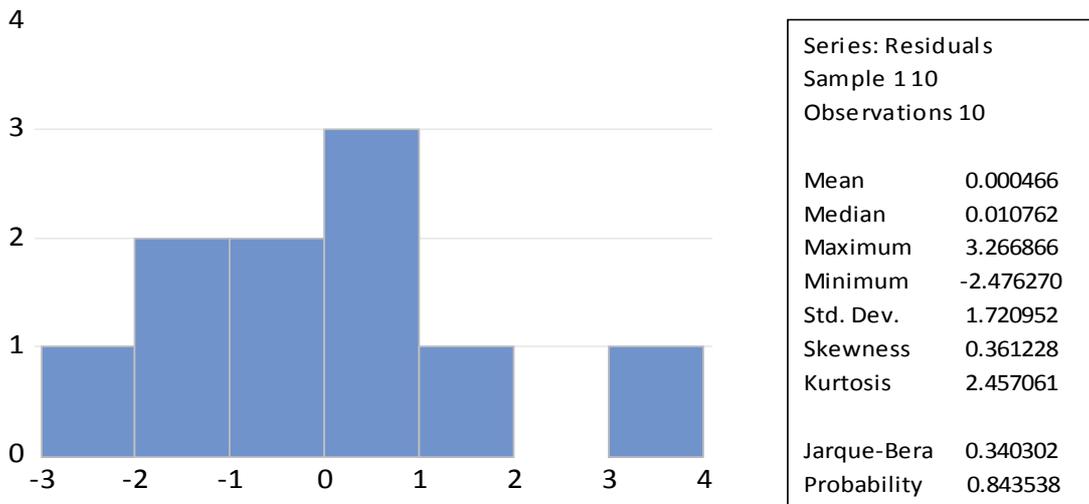
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DT	-59.37931	11.43658	-5.192052	0.0020
LIQF	-21.83809	24.12305	-0.905279	0.4002
CHPER	5.994009	2.744226	2.184226	0.0716
SIZE	5.558702	1.147658	4.843517	0.0029
R-squared	0.827044	Mean dependent var	-0.838880	
Adjusted R-squared	0.740566	S.D. dependent var	4.138099	
S.E. of regression	2.107727	Akaike info criterion	4.618272	
Sum squared resid	26.65509	Schwarz criterion	4.739306	
Log likelihood	-19.09136	Hannan-Quinn criter.	4.485498	
Durbin-Watson stat	2.515188			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج الإحصائي Eviwes

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمه (D.W.) بلغت 2.515 وهي قيمة وسطى بينالصفرة و4 وبالتالي انعدام الارتباط وبالتالي وجود استقلاله لقيم البواقي بين الأخطاء.

كما نلاحظ من الجدول السابق معامل الارتباط الخطي بين المردودية المالية والمتغيراتالمستقلة هو 82.70 بالمائة، أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغير التابع والمتغيراتالمستقلة، كما بلغ مستوى الدقة في تقدير المتغير التابع قيمه 74.05 بالمائة وهي قيمة قوية، بمعنى أن المردودية المالية تتأثر بنسبه 74.05 بالمائة بالمتغيرات المستقلة، والباقي يعودلعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو إلى الخطأ.

شكل رقم (2-12) التوزيع لقيم الطبيعي للبواقي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج الإحصائي Eviwes

■ اختبار التجانس

الاختبار مدى تجانس التباين نستخدم اختبار ARCH-LM والذي يستخدم بكثرة خاصة في مؤسسة محل الدراسة، حيث أن المتغيرات المالية في سوق تتميز بتقلبات تغيير بتغيير الزمن وهذه التقلبات تتمثل التباين الشرطي والتي يعبر عن مخاطر السوق .

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	1.336992	Prob. F(4,5)	0.3720
Obs*R-squared	5.168133	Prob. Chi-Square(4)	0.2705
Scaled explained SS	1.355835	Prob. Chi-Square(4)	0.8518

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 06/11/24 Time: 17:04
Sample: 2013 2022
Included observations: 10

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1347.241	729.0937	-1.847830	0.1239
DT	42.51314	30.16585	1.409313	0.2178
LIQF	30.69372	37.30289	0.822824	0.4481
CHPER	7.227191	4.533633	1.594128	0.1718
SIZE	133.5720	72.33229	1.846644	0.1241

R-squared	0.516813	Mean dependent var	2.665509
Adjusted R-squared	0.130264	S.D. dependent var	3.392026
S.E. of regression	3.163391	Akaike info criterion	5.448019
Sum squared resid	50.03522	Schwarz criterion	5.599312
Log likelihood	-22.24010	Hannan-Quinn criter.	5.282052
F-statistic	1.336992	Durbin-Watson stat	2.772978
Prob(F-statistic)	0.371970		

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على برنامج الإحصائي Eviwes

جدول رقم (2-24) مصفوفة التباين بين المتغيرات

	CHPER	DT	LIQF	RE	RF	SIZE
CHPER	0.10344121...	0.01008288...	0.00416096...	-0.0067309...	-0.1071723...	-0.0066625...
DT	0.01008288...	0.00476758...	-0.0003303...	-0.0011082...	-0.2261373...	-0.0018396...
LIQF	0.00416096...	-0.0003303...	0.00106937...	0.00019109...	0.02044302...	-0.0001261...
RE	-0.0067309...	-0.0011082...	0.00019109...	0.00104165...	0.01555407...	0.00059275...
RF	-0.1071723...	-0.2261373...	0.02044302...	0.01555407...	15.4114743...	0.07313272...
SIZE	-0.0066625...	-0.0018396...	-0.0001261...	0.00059275...	0.07313272...	0.00100528...

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على برنامج الإحصائي Eviwes

يهدف هذا التحليل إلى مدى التباين بين المتغيرات المستقلة للدراسة، وذلك لمعرفة المتغيرات التي يكون معامل الارتباط بينها كبيرا بما يؤثر على معنوية النموذج.

وتشير نتائج تحليل مصفوفة التباين للمتغيرات المستقلة حيث نلاحظ:

بلغ معامل التباين %1.008 بين CHPER و DT مما يدل على وجود تباين إيجابي وضعيف بين كلا المتغيرين. في حين بلغ معامل التباين بين المتغير CHPER و LIQF ب %0.41 مما يدل على أن المتغيرين مستقلين أي عدم وجود علاقة بينهما. كما نلاحظ عدم وجود علاقة بين CHPER و SIZE حيث بلغ معامل تباين بينهما %0.66. بلغ معامل التباين %0.033 بين المتغيرين DT و LIQF وهذا يدل على أن المتغيرين مستقلين فيما بينهما. في حين بلغ معامل التباين %0.18 بين المتغير DT و SIZE مما يدل على عدم وجود علاقة تباين بينهما.

الفرع الثاني: تقدير نماذج دراسة علاقة المؤشرات المالية الداخلية بالمردودية

لتقدير العلاقة بين المؤشرات المالية الداخلية كمغيرات مستقلة و المردودية الاقتصادية والمردودية المالية كمغيرات تابعة, نستخدم لهذا الغرض نموذج الانحدار الخطي المتعدد

أولا/تقدير النموذج العلاقة بين المؤشرات المالية الداخلية والمردودية الاقتصادية

الجدول رقم(2-24) النتائج المقدره لنموذج الانحدار الخطي المتعدد للمردودية الاقتصادية بدلالة المؤشرات المالية الداخلية

Dependent Variable: RE
Method: Least Squares
Date: 05/28/24 Time: 21:32
Sample: 1 10
Included observations: 10

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DT	-0.024516	0.133845	-0.183167	0.8607
CHPER	-0.082332	0.032116	-2.563552	0.0427
SIZE	0.002736	0.013431	0.203669	0.8453
LIQF	0.491082	0.282317	1.739471	0.1326
R-squared	0.649519	Mean dependent var	-0.038460	
Adjusted R-squared	0.474278	S.D. dependent var	0.034021	
S.E. of regression	0.024667	Akaike info criterion	-4.277514	
Sum squared resid	0.003651	Schwarz criterion	-4.156480	
Log likelihood	25.38757	Hannan-Quinn criter.	-4.410288	
Durbin-Watson stat	2.831512			

1/الاختبارات الإحصائية للنموذج المقدر المؤشرات المالية الداخلية بدلالة RE :

1.1 / اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدره

لاختبار المعنوية الإحصائية لكل من المعاملات المقدره من خلال فرضيتين:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيم الاحتمالية Prob لاختبار المعنوية الإحصائية لكل من المؤشرات: بالنسبة للمعامل DT ليس له دلالة معنوية إحصائية وذلك من خلال القيمة الاحتمالية Prob التي بلغت 0.8607 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية العدم أي انه لا يختلف عن 0 وهذا يدل على عدم وجود أثر لمؤشر المديونية.

بالنسبة لمعامل CHper له دلالة معنوية إحصائية وذلك من خلال القيمة الاحتمالية Prob التي بلغت 0.0427 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فإننا نرفض فرضية العدم أي انه يختلف عن 0، ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على وجود علاقة تأثير عكسية أي انه كلما زاد معامل نسبة الأجور عوامل الإنتاج بوحدة واحدة تنقص المردودية الاقتصادية ب 0.08 وحدة.

بالنسبة لمعامل LIQF ليس له دلالة معنوية إحصائية وذلك من خلال القيمة الاحتمالية Prob التي بلغت 0.1326 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية العدم أي انه لا يختلف عن 0 وهذا يدل على عدم وجود أثر لمؤشر السيولة. بالنسبة لمعامل Size ليس له دلالة معنوية إحصائية وذلك من خلال القيمة الاحتمالية Prob التي بلغت 0.8453 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي لا يختلف عن 0 وهذا يدل على عدم وجود أثر لمؤشر الحجم.

1.2/ اختبار جودة التوفيق:

نقوم باختبار جودة التوفيق للنموذج من خلال معامل التحديد R^2 الذي يشير إلى النسبة المئوية من التغير الكلي في المتغير التابع المردودية الاقتصادية RE التي يمكن تفسيرها بدلالة المتغيرات المستقلة DT, LIQF, SIZE, CHper. نتائج معامل التحديد لنموذج الانحدار التجميعي الأمثل كالاتي:
بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.6495$ ، ويفسر بأن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة 64.95% من التغير الكلي في المتغير التابع "RE" وهذه النسبة تعتبر جيدة مقارنة بالنسبة المتبقية للمتغيرات الأخرى غير مدرجة في النموذج.

ثانيا/ تقدير نماذج دراسة علاقة المؤشرات المالية الداخلية بالمردودية المالية

الجدول رقم (2-25) النتائج المقدرة لنموذج الانحدار الخطي المتعدد للمردودية المالية بدلالة المؤشرات المالية الداخلية

Dependent Variable: RF
 Method: Least Squares
 Date: 05/28/24 Time: 21:56
 Sample: 1 10
 Included observations: 10

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DT	-59.37931	11.43658	-5.192052	0.0020
LIQF	-21.83809	24.12305	-0.905279	0.4002
CHPER	5.994009	2.744226	2.184226	0.0716
SIZE	5.558702	1.147658	4.843517	0.0029
R-squared	0.827044	Mean dependent var	-0.838880	
Adjusted R-squared	0.740566	S.D. dependent var	4.138099	
S.E. of regression	2.107727	Akaike info criterion	4.618272	
Sum squared resid	26.65509	Schwarz criterion	4.739306	
Log likelihood	-19.09136	Hannan-Quinn criter.	4.485498	
Durbin-Watson stat	2.515188			

1.2. اختبار المعنوية الإحصائية لمتغيرات الدراسة

لاختبار المعنوية الإحصائية لكل من المعاملات المقدرة من خلال فرضيتين:

$$H_0 = \beta_0 = 0$$

$$H_1 = \beta_1 \neq 0$$

بالنسبة لمعامل المديونية يوجد لها دلالة معنوية إحصائية وذلك من خلال القيمة الاحتمالية والتي بلغت 0.0020 وهي أقل من 0.05 وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي انه يختلف عن 0، مما يدل على انه يوجد علاقة تأثير عكسية أي انه كلما زاد معامل المديونية بوحدة واحدة تنقص المردودية المالية ب 59.37 وحدة.

بالنسبة لمعامل السيولة ليس له دلالة معنوية إحصائية، حيث بلغت قيمة الاحتمال 0.40 وهي أكبر من 0.05 وعليه فإننا نقبل الفرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا يختلف عن 0. مما يدل على عدم وجود علاقة تأثير بين السيولة و المردودية المالية بالنسبة لمعامل الأجور إلى عوامل الإنتاج ليس له دلالة معنوية إحصائية، حيث بلغت قيمة الاحتمال 0.0716 وهي أكبر من 0.05 وعليه فإننا نقبل الفرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا يختلف عن 0. مما يدل على عدم وجود علاقة تأثير بين معامل الأجور إلى عوامل الإنتاج و المردودية المالية.

بالنسبة لمعامل الحجم يوجد له دلالة معنوية إحصائية وذلك من خلال القيمة الاحتمالية والتي بلغت 0.0029 وهي أقل من 0.05 وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي انه يختلف عن 0، مما يدل على انه يوجد علاقة تأثير طردية أي انه كلما زاد معامل الحجم بوحدة واحدة تزيد المردودية المالية ب 5.55 وحدة.

2.2/ اختبار جودة التوفيق:

نقوم باختبار جودة التوفيق للنموذج من خلال معامل التحديد R^2 الذي يشير إلى النسبة المئوية من التغير الكلي في المتغير التابع المردودية المالية RF التي يمكن تفسيرها بدلالة المتغيرات المستقلة DT، LIQF، Chper، SIZE. نتائج معامل التحديد لنموذج الانحدار التجميعي الأمثل كالتالي:

بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.8272$ ، ويفسر بأن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة 82.72% من التغير الكلي في المتغير التابع "RF" وهذه النسبة تعتبر جيدة مقارنة بالنسبة المتبقية للمتغيرات الأخرى غير مدرجة في النموذج.

ثالثاً: تفسير النتائج واختبار الفرضيات

بعد تحليل النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة، ناقشنا في هذا القسم ونختبر فرضيات البحث:

الفرضية: تؤثر المؤشرات المالية الداخلية ممثلة بالمديونية والحجم والسيولة السريعة والأجور إلى عوامل الإنتاج على المردودية الاقتصادية والمردودية المالية في مؤسسة التسيير العقاري ب ورقلة، والتي تتضمن الفرضيات الجزئية التالية:

✓ **الفرضية الجزئية (1-1):** تؤثر المؤشرات المالية الداخلية ممثلة بالمديونية بالمديونية والحجم والسيولة السريعة والأجور إلى عوامل الإنتاج على المردودية الاقتصادية في مؤسسة التسيير العقاري بورقلة ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها وجدنا أن القيمة الاحتمالية لكل المتغيرات المتمثلة في (المديونية، الأجور إلى عوامل الإنتاج نسبة السيولة السريعة، الحجم) التي تساوي (-0.00245، -0.082332، 0.002736، 0.491082) على التوالي. وبالتالي فإن هذه القيم أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما عدا قيمة الأجور إلى عوامل الإنتاج، مما يعني وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية إحصائية بين المؤشرات المالية الداخلية ممثلة بالأجور إلى عوامل الإنتاج والمردودية الاقتصادية وعليه تم إثبات صحة الفرضية الثانية.

✓ **الفرضية الجزئية (2-1):** تؤثر المؤشرات المالية الداخلية ممثلة بالمديونية بالمديونية والحجم والسيولة السريعة والأجور إلى عوامل الإنتاج على المردودية المالية في مؤسسة التسيير العقاري ب ورقلة ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها وجدنا أن القيمة الاحتمالية لكل المتغيرات المتمثلة في (المديونية، نسبة السيولة السريعة، الأجور إلى عوامل الإنتاج، الحجم) التي تساوي (-59.379، -21.83، 5.994، 5.558) على التوالي. وقد كانت قيم كل من الأجور إلى عوامل الإنتاج ونسبة السيولة السريعة أكبر من مستوى المعنوية 0.05 يعني عدم وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية إحصائية بينها وبين المردودية المالية، بينما قيمة المديونية والحجم أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية إحصائية بين المؤشرات المالية الداخلية ممثلة بالمديونية والحجم و المردودية المالية وعليه تم إثبات صحة الفرضية الثانية.

رابعاً: النتائج المستخلصة من تحليل النسب المالية لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- النسب المالية الدالة على الأداء المالي الجيد للمؤسسة: من الجانب الاقتصادي يظهر من خلال التحليل أن المؤسسة لها رأس مال عامل موجب وهذا يدل على وجود فائض في سيولة المؤسسة، أما معدل دوران الأصول فهو في إرتفاع

مستمر وهذا مؤشر جيد لمدى كفاءة المؤسسة في استعمال اصولها، وفيما يخص السيولة العامة فاتضح أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة وأخيرا درجة إنتاجية الإستثمارات فهي في تزايد مستمر ومقبولة نوعا ما.

■ **النسب المالية الدالة على الأداء المالي السلبي للمؤسسة:** يظهر من خلال تحليل نسبة العائد على الأصول أن المؤسسة لم تعمل على توليد إيرادات بشكل فعال مقارنة مع حجم الأصول المسخرة لذلك، كما تشهد ارتفاع في العائد على حقوق الملكية وهذا راجع إلى أن المؤسسة حققت خسائر مما يعني أن المؤسسة لم تحقق أرباح صافية كبيرة، كما وجد من خلال الدراسة أن هناك خسائر على مستوى هامش الاستغلال ويعود السبب إلى أن رقم الأعمال كان أقل من التكاليف الثابتة والمتغيرة، أما بالنسبة للسيولة السريعة فاتخذت معدلات ضعيفة نوعا ما وهذا ما يدل على أن الأصول السائلة قادرة على تغطية جزء من الخسوم وأن المؤسسة مموله من الديون طويلة وقصيرة الأجل، كما ظهر أن هناك تراجع في الأداء المالي للمؤسسة فمعدل مردوديتها المالية والاقتصادية عرف تدهور مما يدل على سوء التسيير واستخدام الموارد.

خلاصة الفصل الثاني

تم تسليط الضوء في هذا الفصل على الجانب التطبيقي للموضوع وتقديم كل من الأدوات المستخدمة بالإضافة الى التعريف بمجتمع وعينة الدراسة الميدانية لمؤسسة OPGI وكل الجوانب الخاصة بمصادر جمع المعلومات والعرض لمتغيرات الدراسة والبيانات الاحصائية لها ونماذج الاختبارات المستخدمة لتحليل مخرجات الدراسة.

بعد تقدير العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة تم التوصل إلى أهم النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- المؤسسة حققت أداء مالي متذبذب ومردودية موجبة إلا أنها غير كافية لتغطية جميع احتياجاتها.

-
- هناك مجموعة من المؤشرات المالية الداخلية المتمثلة في المديونية والحجم وسيولة وأجور العمال إلى عوامل الإنتاج يمكن أن تؤثر على المردودية المالية والاقتصادية، وبالتالي على الأداء المالي لمؤسسة OPGI.
- المردودية المالية تتأثر بالمديونية والحجم.
- المردودية الاقتصادية تتأثر بأجور العمال إلى عوامل الإنتاج.

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة يمكن القول بأن مفهوم الأداء المالي يختلف باختلاف الجهة أو القطب المحدد له، حيث يعد تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية في مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI بورقلة خطوة حيوية لضمان استدامة المؤسسة وقدرتنا على تحقيق أهدافها المالية والإستراتيجية، من خلال تحليل المردودية يمكن تحديد مدى كفاءة استخدام الموارد المالية وتحقيق الأرباح، مما يتيح إمكانية اتخاذ قرارات مدروسة لتعزيز الأداء المالي وتحسين الخدمات المقدمة.

تم تقييم الأداء المالي بواسطة المردودية في المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية وهي:

ما مدى مساهمة مؤشر المردودية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة من 2022/2013؟

لمعالجة هذه الإشكالية البحث تنقسم إلى فصلين، فصل الأول نظري وفصل الثاني تطبيقي لاختبار فرضيات الدراسة على مؤسسة OPGI بورقلة تحديداً بجي النصر (الخفجي)، حيث تم استخدام عدة مؤشرات تم افتراضها أنها تؤثر على المردودية المالية والاقتصادية للمؤسسة.

أولاً: نتائج واختبار الفرضيات

الفرضية الأولى:

نعم يمكن الاعتماد على مؤشري المردودية الاقتصادية والمالية لتقييم الأداء المالي، ويمكن الاعتماد عليهما بشكل كلي في ذلك. من خلال النتائج التالية:

1. هناك مجموعة من النسب التي يمكن الاعتماد عليها للتعرف على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية من بينها

نسبة التداول ونسب النشاط أو معدلات الدوران، العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول... الخ، هذه النتائج تم التطرق إليها في الفصل الأول الأدبيات النظرية من هذا البحث.

2. اعتماد بعض الدراسات السابقة على مؤشرات أخرى غير المردودية لتقييم الأداء المالي مثل دراسة

VicentOkothOngor ودراسة Nhung Le The Kim حيث اعتمد الباحث الأول على

مؤشر متغير هامش الفوائد والثاني على متغير نمو المبيعات.

تم نفي صحة الفرضية، حيث أنه لا يمكن الاعتماد على مؤشري المردودية الاقتصادية والمالية لتقييم الأداء المالي، ويمكن الاعتماد عليهما بشكل جزئي وليس بشكل كلي، لأن النتائج في الجزء النظري أثبتت أن هناك عدة مؤشرات لتقييم الأداء المالي.

الفرضية الثانية:

هناك مجموعة من المؤشرات المالية الداخلية المتمثلة في المديونية، الحجم، السيولة وأحور الى عوامل الإنتاج يمكن أن تؤثر على المردودية الاقتصادية والمالية وبالتالي على الأداء المالي لمؤسسة OPGI.

من خلال النتائج التالية:

الخاتمة

1. من خلال الفرضية الجزئية الأولى وجدنا أن مؤشر الأجور إلى عوامل الإنتاج له معنوية إحصائية وبالتالي فهو يؤثر على المردودية الاقتصادية في مؤسسة التسيير العقاري في حين لا توجد علاقة تأثير في حين لا توجد علاقة تأثير بين المديونية، السيولة، والحجم والمردودية الاقتصادية وبالتالي يوجد على الأقل متغير واحد يختلف عن الصفر أي انه يؤثر على المتغير التابع (المردودية الاقتصادية)، ومنه نقبل بفرضية وجود تأثير لمؤشرات المالية الداخلية على المردودية الاقتصادية.
2. كما وجدنا من خلال الفرضية الجزئية الثانية وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية واحصائية لكل من مؤشر المديونية و الحجم على المردودية المالية في حين لا توجد علاقة تأثير لكل من مؤشر الأجور الى عوامل الإنتاج و السيولة، وبالتالي يوجد على الأقل متغير واحد يختلف عن الصفر أي انه يؤثر على المتغير التابع (المردودية المالية)، ومنه نقبل بفرضية وجود تأثير لمؤشرات المالية الداخلية على المردودية المالية.

• حيث تم إثبات الفرضية، وذلك من خلال نتائج الفرضيتين الجزئيتين، وبالتالي يمكن القول أنك هناك مجموعة من المؤشرات المالية الداخلية المتمثلة في المديونية، الحجم، السيولة وأجور إلى عوامل الإنتاج يمكن أن تؤثر على المردودية الاقتصادية والمالية وبالتالي على الأداء المالي لمؤسسة OPGI.

الفرضية الثالثة:

لقد ساهمت مؤشرات المردودية المالية والاقتصادية بتقييم كلي وفعال للأداء المالي في مؤسسة OPGI من خلال التعرف على أهم العوامل المسببة لي تحقيق فوائض أو خسائر مالية على مستواها.

حيث تم إثبات الفرضية، وذلك من خلال نتائج تحليل النسب المالية وكانت كما يلي:

- معدل نمو رقم الأعمال للمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري يشهد تذبذب خلال سنوات الدراسة.
- إرتفاع في الأصول خلال السنوات الأخيرة للدراسة راجع إلى ضخامة وتطور حجم المشاريع التي تقوم بها المؤسسة باعتبارها تنشط في قطاع العقارات.
- مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري لها رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدراسة حيث حققت نقص واضح في رأس المال العامل في سنة 2015-2016-2017 بنسبة (11.63% - 26.12% - 13.67%) على التوالي وهذا راجع إلى الإنخفاض في الموارد المستقرة وإرتفاع الأصول الثابتة، ولتشهد بعدها إرتفاع في باقي السنوات الأخرى مما يدل على وجود فائض في سيولة المؤسسة.
- معدل نمو الاحتياج في رأس المال كان موجب طيلة سنوات الدراسة إلا انه مر بتذبذبات بين الارتفاع والانخفاض كما تم الإشارة إلى أن ايجابية الاحتياج في رأس المال تعني الحاجة إلى التمويل عن طريق رأس المال العامل أو الاقتراض البنكي.

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة نوصيها يلي:

الخاتمة

- يجب على مؤسسة ديوان الترقية ان تتحكم أكثر في حجم تكاليف العمال بما يتماشى مع الأوضاع التي تمر بها المؤسسة خاصة في حالة انخفاض أنشطتها الإنتاجية.

- يجب على المؤسسة المدروسة أن تنتهج الطرق الإقتصادية في مزاولة انشطتها بدلا من الطرق التقليدية.

- الإهتمام الدائم بما يجري في المحيط الإقتصادي والاجتماعي للمؤسسة للتكيف مع مقدرتها.

- عدم الاكتفاء بالصفات المحلية فقط أي الدخول في صفقات خارجية من شأنها الزيادة في نشاط المؤسسة.

- ضرورة استعمال المزيد من تكنولوجيا تقنية جديدة من أجل رفع قدرتها الإنتاجية والتنافسية.

آفاق الدراسة:

يعتبر موضوع تقييم الأداء المالي رغم شعبيته في أوساط البحوث العلمية إلا انه يبقى ذو أهمية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية والهدف منه التطور والنمو نحو تحقيق مردودية عالية. وهو موضوع يحتاج إلى مزيد من التعمق والدراسات المستقبلية حيث تمكن الباحث دراسة المجالات الآتية:

- يجب دراسة موضوع تقييم الأداء المالي بقياس المردودية لعينة من مؤسسات الاقتصادية وذلك باستخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية لما تقدمه من نتائج إيجابية.
- تعد هذه الدراسة المتواضعة إضافة علمية في مجال العلوم المالية، كما قد تساعد الباحثين المختصين في القيام بدراسات أخرى تجيب عن عدة تساؤلات منبثقة منها.
- استخدام مؤشرات أكثر دقة لتقييم الأداء المالي.
- إعادة اجراء هذه الدراسة على مستوى باقي القطاعات مع الحفاظ على نفس المتغيرات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

● المراجع العربية

1. نوري منير، تسيير الموارد البشرية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر، 2010.
2. أحمد ماهر، إدارة الموارد البشرية الطبعة الأولى، الناشرالدارالجامعية الإسكندرية، سنة 2017.
3. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، ذهبية بن عبد الرحمان، التسيير المالي الإدارة المالية، الطبعة الثالثة، دار وائل لنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2019.
4. حاتم قبيل، قياسوتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، سنة 2009.
5. توفيق محمد عبد الحسن ،تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد ، دار الفكر العرب، مصر، سنة 2003-2004.
6. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر، عمان الأردن، 1431 هـ-2010.
7. جمعي محمد صالح، قرار التمويل وتأثيره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال 2015-2020، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، م:06/ع:02، جامعة لمسيلى، 2021.
8. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دروس وتطبيقات ، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الجزائر، سنة 2006.
9. مصطفى يوسف، إدارة الأداء ، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1437 هـ-2016 م.
10. خالد وهيب الزاوي، يوسف سعادة، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2000.
11. طاهر محسن منصور الغالي، وائل محمد صيحي إدريس، أساسيات الأداء وبطاقة المتوازن، الطبعة الأولى، دار وائل لنشر، 2009.
12. نعيم نمر داود، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البادية ناشرون وموزعون، عمان، سنة 2012.
13. عبد الغفار حنفي، رسمية زكي قرياقص، مدخل مخاطر في الإدارة المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2002.
14. وائل رفعت خليل، أساسيات الإدارة المالية، دار التعليم الجامعي، الاسكندري، 2018.
15. دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 142 هـ-2007 م.
16. محمد أيمن عزة الميداني، الإدارة التمويلية في الشركات، الطبعة السابعة، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، 2007.
17. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة العربية الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 1430 هـ-2009 م.
18. علي عباس، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، ب د، سنة 2008.
19. ناصر دادي عدون، يوسف هامش، أثر التشريع الجبائي على المردودية المؤسسة وهيكلها المالي، الطبعة الأولى، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2008.

قائمة المراجع

20. زكرياء لشهب، دور عتبة المردودية في تحليل خطر الإستغلال المالي، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، سنة 2014.
21. فراحتية رضوان، أثرالميزة الضريبية للرافعة المالية على مردودية الأموال الخاصة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد واحد، الجزائر، 2022 .
22. قراش محمد، تحليل محددات الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية الخاصة باستخدام نموذج ثوبت، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 01، المجلد 11، جامعة البليدة 02، الجزائر، جوان 2022.
23. شريف غياط ، مهري عبد المالك، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر قياس المردودية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 24(2)، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
24. نكاع ريان، بوالكور نور الدين، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية، مجلة التكامل الاقتصادية، المجلد 11، العدد 04، جامعة 20 أوت 1955، جوان 2023.
25. مهري عبد المالك، عولمي بسمة، مساهمة مؤشر المردودية في تقييم الأداء المالي لشركة سوناطراك الجزائرية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، جامعة تبسة.
26. حمادي نسيم، ملياني فتيحة، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بأستخدام النسب المالية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2022.
27. لعرف زاهية، قريد مصطفى، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية في ظل قيدي السيولة والربحية، المجلة الجزائرية للإقتصاد والإدارة، المجلد 14، العدد 01، 2020.
28. محمد عماد الدين سعادي، بومدين طيبي، المردودية كأداة فعالة لتقييم المؤسسات الاقتصادية، مجلة معارف، المجلد 16، العدد 02، جامعة سعيدة، الجزائر، ديسمبر 2022.
29. محمد قراش، محددات الأداء المالي للمؤسسات الإنتاجية والخدماتية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، ديسمبر 2021.
30. خنفرى خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلد 11، جامعة البليدة 02، الجزائر، جوان 2022.

• المراجع أجنبية

1. Pirre consoufarouk Hamici, gestion financiere de l'entreprise, 9eme edition, DUNOD, paris, france.
2. P. lagel : contrôle de gestion budget, editions sirry , paris, France, 1986.
3. Vicent Okoth Ongor K. Determinants Of financial Performance Of Commercial Banks, International Journal Of Economics And Financial Issues. Vol.03. N 01. Kenya. 2013.
4. Nhung Le The Kim K , Determinants Of Financial Performance Of Listed Firms Manufacturing Vol23, N3, 2021. Economics And Development Food Products in Vietnam

قائمة المراجع

5.Thi Ngoc Lan NGUYENVan cong NGUYEN **The Determinants of Profitability in listed Enterprises**,Gournal Of Asian Finance .Economics And Busicss.Vol 7.N 1.2020.

6.Tuging Liu.GianYu.Determining Factors Of FinancilPerormance Of OgriculturalLited Companies In China.Vol 16 .N4 Octobre.2020.

• الأطروحات:

1. دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، نحو إرسال نموذج للانذار المبكر باستعمال المحاكات المالية –حالة بورصتي الجزائر وباريس أطروحة دكتوراه.م، جامعة الجزائر، 2006 - 2007.

• مقابلات شخصية

1. سامية جعفري، عاملة بمصلحة المحاسبة بديوان الترقية و التسيير العقاري، إعطاء نبذة عامة حول OPGI، بمقر الديوان في 2024/02/28 على الساعة 14.00(مقابلة شخصية).
2. بن سديرة خالد عامل بمصلحة المحاسبة بديوان الترقية والتسيير العقاري، تقديم الوثائق OPGI، بمقر الديوان في 2024/03/03، على الساعة 14.30، مقابلة شخصية.
3. زيتوني محمد عبد الرؤوف، عامل بمصلحة المالية بديوان الترقية والتسيير العقاري تقدم معلومات مالية حول OPGI، بمقر الديوان في 2024/03/13 على الساعة 9.30، مقابلة شخصية.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (05) : القوائم المالية (سنة 2017)

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION
 NIF: 099130019120629
 Code activite: 011101011
 Adresse: BAMENDIL QUARGOLA QUARGOLA - QUARGOLA
 Exercice clos le: 31/12/2017

BILAN (ACTIF)		2017	2016
ACTIF	MONNAIE LOCALE	MONNAIE LOCALE	MONNAIE LOCALE
ACTIF NON COURANT			
Écrit et acquisitions groupées			
Immobilisations incorporelles			
Immobilisations corporelles			
Immobilisations en cours			
Immobilisations financières			
Titres mis en équivalence			
Autres participations et créances rattachées			
Autres flux immobilisés			
Dépôt et autres actifs financiers non courants			
Impôts différés actif			
TOTAL ACTIF NON COURANT	3 287 483 800	2 923 888 001	404 094 008
ACTIF COURANT			
Stocks et encours			
Créances et emplois assimilés			
Crédits			
Autres créances et emplois assimilés			
Impôts et déductions			
Autres créances et emplois assimilés			
Disponibilités et équivalences			
Placements et autres actifs financiers courants			
Trois mois			
TOTAL ACTIF COURANT	4 681 964 815	4 481 144 911	4 674 307 511
TOTAL GENERAL ACTIF	7 969 448 615	7 405 032 912	8 078 401 519

Attention, votre bilan n'est pas équilibré. Merci consulter les remarques dans l'Annexe à Comptes

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION
 NIF: 099130019120629
 Code activite: 011101011
 Adresse: BAMENDIL QUARGOLA QUARGOLA - QUARGOLA
 Exercice clos le: 31/12/2017

BILAN (PASSIF)		2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital versé			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Écart de réévaluation			
Écart d'évaluation (1)			
Résultat net - Résultat net par part du groupe (1)			
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société associée (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I	2 816 183 824	3 717 885 444	
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés et provisions (1)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II	5 153 264 791	3 687 147 468	
PASSIFS COURANTS			
Provisions et comptes rattachés			
Impôts			
Autres dettes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL III	1 999 999 999	7 405 032 912	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	9 969 448 615	14 809 065 824	

Attention, votre bilan n'est pas équilibré. Merci consulter les remarques dans l'Annexe à Comptes

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION
 NIF: 099130019120629
 Code activite: 011101011
 Adresse: BAMENDIL QUARGOLA QUARGOLA - QUARGOLA
 Exercice du: 01/01/2017 au: 31/12/2017

RUBRIQUES	COMPTES DE RESULTAT		2016	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
Produits financiers				
Production vendue		399 186 534		358 823 000
Produits assimilés				
Produits de services				
Vente de travaux				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,rembourse	399 186 534		358 823 000	
Production imputée au distributeur				
Production immobilière				
Subventions d'exploitation				
I-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
II-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
III-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
IV-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
V-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
VI-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
VII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
VIII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
IX-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
X-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XI-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XIII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XIV-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XV-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XVI-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XVII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XVIII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XIX-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XX-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXI-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXIII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXIV-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXV-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXVI-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXVII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXVIII-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXIX-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				
Achats déduits et de prestations de services				
Autres consommations				
XXX-Produits de l'exercice	399 186 534		358 823 000	
Autres produits opérationnels				
Autres produits financiers				
Autres produits assimilés				
Variations des stocks				

الملاحق

الملحق رقم (06) : القوائم المالية (سنة 2018)

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

Designation de l'entreprise : **IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION**
 Activite : **IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION**
 Adresse : **BAMENDI QUAROLA QUAROLA - QUAROLA**

NIF: [059130018120628]
 Code activite: [0111101011]

Exercice clos le: 31/12/2018

BILAN (ACTIF)	2018		2017	
	Montants Bruts	Montants nets	2018	2017
ACTIF NON COURANT				
Terres et acquittements immobiliers				
Immobilisations incorporees				
Immobilisations corporees				
Terres	24 810 780	2 760 036 841	24 810 780	24 810 780
Batiments	3 000 000 000	3 000 000 000	3 000 000 000	3 000 000 000
Autres immobilisations corporees	130 000 000	67 500 000	62 287 500	49 912 281
Immobilisations en cours				
Immobilisations financiees				
Titres mis en equivalent				
Autres participations et avances rattachees				
Autres titres immobilises	161 497 000	161 497 000	11 487 000	11 487 000
Prêts et autres actifs financiers non courants	92 010 291	92 010 291	42 434 181	42 434 181
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 908 328 071	2 927 033 932	971 518 261	984 984 162
ACTIF CIRCULANT				
Stocks et en-cours	240 000 000	240 000 000	880 481 184	880 481 184
Créances et comptes assimilés				
Caisse	378 748 070	378 748 070	284 243 048	284 243 048
Autres débiteurs	623 842 180	623 842 180	518 500 000	518 500 000
Engagements assimilés	1 074 977	1 074 977	1 106 223	1 106 223
Autres créances et comptes assimilés				
Responsabilités et autres actifs financiers courants				
Provisions et autres actifs financiers courants				
Totaux	146 678 207	146 678 207	146 678 207	146 678 207
TOTAL ACTIF CIRCULANT	1 405 496 844	1 405 496 844	1 908 863 891	1 908 863 891
TOTAL GENERAL ACTIF	4 313 824 915	4 332 530 776	2 880 382 152	2 893 848 053

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

Designation de l'entreprise : **IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION**
 Activite : **IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION**
 Adresse : **BAMENDI QUAROLA QUAROLA - QUAROLA**

NIF: [059130018120628]
 Code activite: [0111101011]

Exercice clos le: 31/12/2018

BILAN (PASSIF)	2018		2017	
	Montants Bruts	Montants nets	2018	2017
CAPITAUX PROPRES				
Capital fixe				
Capital souscrit				
Primes et réserves (Réserves constituées (1))				
Fonds de réévaluation				
Écart d'évaluation (1)				
Résultat net - Résultat net pour du groupe (1)				
Autres réserves propres - Réserves à réévaluer				
Part de la société associée (1)				
Part des minoritaires (1)				
TOTAL I				
PASSIFS NON COURANTS				
Engagements et dettes financières				
Engagements différés et provisions (1)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II				
PASSIFS COURANTS				
Provisions et comptes rattachés				
Impôts				
Autres dettes				
Totaux Passif				
TOTAL III				
TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III	4 313 824 915	4 332 530 776	2 880 382 152	2 893 848 053

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

Designation de l'entreprise : **IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION**
 Activite : **IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION**
 Adresse : **BAMENDI QUAROLA QUAROLA - QUAROLA**

NIF: [059130018120628]
 Code activite: [0111101011]

Exercice clos le: 01/01/2018

COMPTES DE RESULTAT	2018		2017	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes				
Produits de services				
Produits de ventes				
Produits financiers				
Produits exceptionnels				
Charges de ventes				
Produits de ventes			</	

Désignation de l'exercice : Activités : Adresse : BAMENDI QUARGLA QUARGLA QUARGLA		Le période Du: 01/01/2018 Au: 31/12/2018 EDITION PROVISOIRE	
N° SIREN: 300104099998 N° AJP: 099130019120629 N° NC: 0018343		COMPTE DE RESULTAT (Par nature)	
RUBRIQUES	NOTE	Exercice 2018	Exercice 2017
Chiffre d'affaires		409 926 732,20	366 786 333,63
Variation stocks produits finis et en cours		-68 206 266,28	63 326 552,78
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I - Production de l'exercice		353 720 465,92	430 109 886,41
Achats consommés		11 632 763,31	10 867 533,81
Services extérieurs et autres services		82 093 012,78	83 526 509,29
II - Consommation de l'exercice		93 725 776,09	94 404 039,06
III - Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		259 994 689,83	335 705 847,35
Charges de personnel		473 126 439,24	497 136 411,74
Impôts, taxes et versements assimilés		2 283 371,42	5 188 810,76
IV - Excédent brut d'exploitation		-215 426 649,83	-168 620 375,15
Autres produits opérationnels		6,67	30 513,70
Autres charges opérationnelles		2 069 647,76	4 046 550,69
Dotations aux amortissements et aux provisions		13 843 144,82	108 052 975,39
V - Résultat opérationnel		-231 338 336,44	-278 660 968,73
Produits financiers		200 793 323,96	80 332 667,62
Charges financières			
VI - Résultat financier		200 793 323,96	80 332 667,62
VII - Résultat ordinaire avant impôts (V+VI)		-30 545 012,48	-198 328 301,11
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires		-49 502 109,77	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		884 814 297,80	510 486 587,73
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		839 477 159,69	708 787 766,64
VIII - Résultat net des activités ordinaires		49 337 138,11	-198 301 178,91
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX - Résultat extraordinaire			
X - Résultat net à l'exercice		49 337 138,11	-198 301 178,91
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI - Résultat net de l'ensemble consolidé (1)		49 337 138,11	-198 301 178,91
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

الملاحق

الملحق رقم (08) : القوائم المالية (سنة 2020)

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise :
 Activité :
 Adresse : BAMBENDIL QUAROLA QUAROLA - QUAROLA

NIF: 099130019120629
 Code activité: 011101011

Exercice clos le: 31/12/2020

BILAN (ACTIF)

	2020		2019	
	Montants Bruts	Montants nets après déduction des provisions et des pertes	Montants Bruts	Montants nets après déduction des provisions et des pertes
ACTIF NON COURANT				
Parti d'acquiescement immobilière				
Immobilisations incorporelles				
- Titres	24 210 780	24 210 780	24 210 780	24 210 780
- Autres immobilisations incorporelles	3 090 841 243	2 502 747 899	175 723 750	802 807 292
- Immobilisations en concession	136 000 441	136 000 441	48 524 200	68 487 848
Immobilisations financières				
- Autres participations et créances rattachées				
- Autres titres immobilisés				
- Titres et autres actifs financiers non courants	11 407 000	11 407 000	181 407 000	181 407 000
- Impôts différés actif	82 018 204	82 018 204	93 028 261	93 028 261
TOTAL ACTIF NON COURANT	3 388 278 447	3 011 204 147	384 672 324	388 278 948
ACTIF COURANT				
Stocks et produits	486 120 800	486 120 800	-	-
Créances et comptes assimilés				
- Clients	617 602 316	617 602 316	519 237 227	519 237 227
- Autres débiteurs	207 906 189	207 906 189	855 107 600	855 107 600
- Impôts et assimilés	2 428 000	2 428 000	10 124 720	10 124 720
- Autres créances et comptes assimilés				
Disponibilités et équivalences				
- Trésorerie et autres actifs financiers courants	100 274 027	100 274 027	100 241 208	100 241 208
- Impôts	1 748 818 068	1 748 818 068	1 427 158 889	1 427 158 889
TOTAL ACTIF COURANT	1 748 818 068	1 748 818 068	1 427 158 889	1 427 158 889
TOTAL GENERAL ACTIF	5 137 096 515	4 759 022 215	5 211 831 213	5 211 831 213

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise :
 Activité :
 Adresse : BAMBENDIL QUAROLA QUAROLA - QUAROLA

NIF: 099130019120629
 Code activité: 011101011

Exercice clos le: 31/12/2020

BILAN (PASSIF)

	2020		2019	
CAPITAUX PROPRES				
Capital social				
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)				
Comptes de réévaluation				
Écart de réévaluation (1)				
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)				
Autres capitaux propres - Report à nouveau				
Autres capitaux propres - Part de la société consolidante (1)				
Autres capitaux propres - Part des minoritaires (1)				
TOTAL I	2 774 400 432	2 880 636 109		
PASSIFS NON COURANTS				
Impôts et dettes financières				
Impôts différés et provisions (1)				
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits constatés d'avance				
TOTAL II	2 384 617 148	2 312 944 178		
PASSIFS COURANTS				
Emprunts et comptes rattachés				
Impôts				
Autres dettes				
Trésorerie Passif				
TOTAL III	2 102 890 387	2 165 448 008		
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	5 137 096 515	4 759 022 215		

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise :
 Activité :
 Adresse : BAMBENDIL QUAROLA QUAROLA - QUAROLA

NIF: 099130019120629
 Code activité: 011101011

Exercice clos le: 01/01/2020 au: 31/12/2020

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2020		2019	
	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
Ventes de marchandises				
- Produits bruts		108 036 204		101 892 800
- Produits de services		121 419 747		400 300 288
- Ventes de travaux				
Produits accessoires				
- Produits de location				
- Produits de prestations de services				
- Produits de location immobilière				
- Produits de location de matériel				
- Produits de location de véhicules				
- Produits de location de matériel agricole				
- Produits de location de matériel de transport				
- Produits de location de matériel de construction				
- Produits de location de matériel de maintenance et réparation				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				
- Produits de location de matériel de transport maritime				
- Produits de location de matériel de transport aérien				
- Produits de location de matériel de transport ferroviaire				
- Produits de location de matériel de transport naval				
- Produits de location de matériel de transport terrestre				

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	
III	الإهداء
IV	الإهداء
V	شكر وعرفان
VI	الملخص
VII	الملخص باللغة الإنجليزية
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للأداء المالي والمردودية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: أهم المفاهيم النظرية التي تركزت على الأداء المالي والمردودية
3	المطلب الأول: مفاهيم حول الأداء المالي
3	الفرع الأول: ماهية الأداء المالي
4	الفرع الثاني: أهم المؤشرات الدالة على الأداء المالي
7	المطلب الثاني: مفاهيم حول المردودية
7	الفرع الأول: ماهية المردودية
8	الفرع الثاني: أنواع المردودية
8	الفرع الثالث: طرق قياس المردودية
9	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
9	المطلب الأول: الدراسات السابقة
9	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

فهرس المحتويات

14	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
17	المطلب الثاني: علاقة الدراسة السابقة بموضوع الدراسة
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لديوان الترقية وتسيير العقاري OPGI	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
25	المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة
25	الفرع الأول: مجتمع الدراسة (تقديم عام لمؤسسة حول ديوان الترقية والتسيير العقاري OPGI)
25	لفرع الثاني: عينة الدراسة (مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقارية بولاية ورقلة)
27	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي العام لديوان الترقية والتسيير العقاري وشرحه
30	المطلب الثاني: متغيرات وحدود الدراسة ومصادرها
30	الفرع الأول: متغيرات الدراسة
31	الفرع الثاني: حدود الدراسة
33	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية وتقدير نماذج متغيرات الدراسة
33	المطلب الأول: تحليل النسب المالية و المؤشرات الأداء المالي للمؤشرات المالية الداخلية
50	المطلب الثاني: التحليلات الوصفية لمتغيرات الدراسة
50	الفرع الأول: المؤشرات الوصفية للمتغيرات التابعة والمستقلة للدراسة
52	الفرع الثاني: تقدير نماذج دراسة علاقة المؤشرات المالية الداخلية بالمدروية
57	خلاصة الفصل
58	الخاتمة
62	قائمة المراجع
67	الملاحق
97	فهرس المحتويات